QATANA
MAGAZINE

العدد 18 مجلة الحلالة 1-7-2013

مجلة الحلالة

ALHALALAH

تم تأسيسها في 1 يونيو 2012

الدستور خارطة الطريق

ما هو الدستور، كيف تصنع الدساتير، من يحق له وضع الدستور ، ما أهمية الدستور ، ما أنواع الدساتير ... أسئلة كثيرة تدور في أذهاننا كمواطنين حول هذا الموضوع ، ولطالما غيبت الإجابة عنها بشكل متعمد أو غير متعمد ، لغاية تحييد دور الشعوب في تقرير مصيرها ومشاركتها في بناء الوطن والحكم ...

نستعرض في هذه المقالة معلومات عامة وموجزة عن ما يعرف ب (الدستور) ، ولغاية لفت الانتباه لأهمية هذا الموضوع ، ولأهمية اهتمام الفرد بالتأثير في دستور بلاده في ظل الحكومات الديكتاتورية ، ولتأثير وضع وتعديل الدساتير على حقوقه وواجباته ..

بداية .. إن كلمة (دستور) كلمة من أصل فارسي وليست كلمة عربية ، وقد دخلت للغة العربية عن طريق اللغة التركية ، وهي مكونة من كلمتين الأولى (دست : وتعني القاعدة) والثانية (ور : بمعنى صاحب)

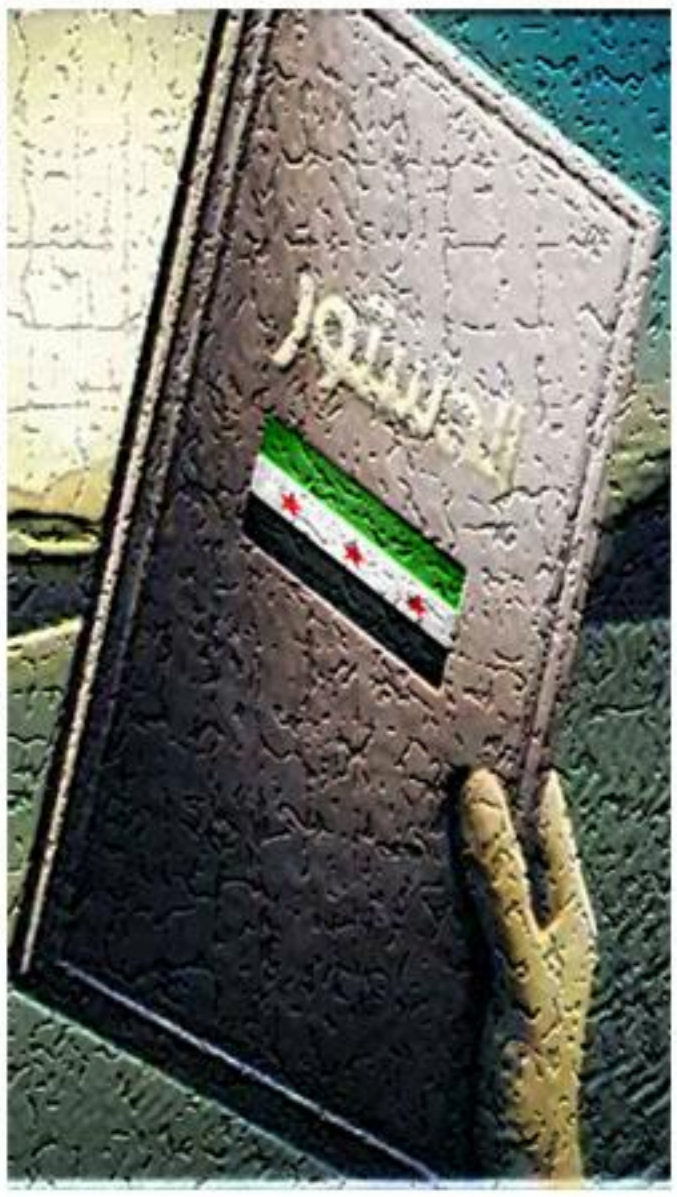

ما معنى الدستور وماذا يقصد به ؟

باختصار نستطيع القول إن الدستور هو (القانون الأعلى) الذي من خلاله يحدد ما يلي :

* يحدد القواعد الأساسية لشكل الدولة (أي أن تكون دولة بسيطة مثلا أم مركبة من عدة دول)
* يحدد نظام الحكم (إن كان ملكي أم جمهوري أم غير ذلك)
* يحدد شكل الحكومة (حكومة رئاسية أم برلمانية)
* ينظم السلطات العامة في الدولة من حيث التكوين والاختصاص والعلاقات التي بين السلطات وحدود كل سلطة منها .
* حدد الواجبات والحقوق الأساسية للأفراد والجماعات ويضع الضمانات لها ولحقوقها تجاه السلطة

وبما أنه القانون الأعلى ، يفترض أن تلتزم به كل القوانين الأدنى ، وهو يشمل اختصاصات السلطات الثلاثة (التشريعية والقضائية والتنفيذية).

ويمكننا القول عن أي قانون أو لائحة أنها غير شرعية إذا ما خالفت قاعدة واردة بالدستور المعتمد في دولة ما ..

من يحق له وضع الدستور ؟

في الأنظمة الديمقراطية لابد وأن يكون الشعب هو من يحدد ما يسمى (اللجنة أو الجمعية التأسيسية المنتخبة) التي تضع دستور البلاد ، وهم أشخاص يمثلون كل الشعب ومنتخبين من قبله .

والجدير بالذكر أن أول من استخدم هذا الأسلوب الديمقراطي في وضع الدستور كان الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن استقلت عن بريطانيا عام 1976 ، حيث أتيح للشعب انتخاب ممثليه الذين سيضعون دستور بلادهم ، وسمي هؤلاء الممثلين باسم (الجمعية التأسيسية المنتخبة) .

ولكن ليست كل الدول تتبع أسلوبا واحدا في وضع دساتيرها ، فمن خلال تجارب الدول نلاحظ وجود عدة أساليب ، فالأمر يعود لظروف المجتمع السياسية وتفاعله مع التأثيرات الداخلية والخارجية للبلاد ، كما يعود لمدى تطور الوعي السياسي للشعب ومدى مطالبته بحقوقه ومدى وعيه لأهمية دوره في صناعة القوانين التي ستحكمه مستقبلا ...

من أساليب وضع الدساتير :

* طريقة (المنحة) : وفي هذه الطريقة يقوم الحاكم منفردا بوضع الدستور ويقدمه للشعب على أنه منحة منه ، إن هذا الأسلوب غير الديمقراطي ، هو غالبا ما يتبع في الأنظمة الملكية ، حيث الملك هو صاحب الإرادة العليا في البلاد ، ومن الأمثلة عليه (الدستور المصري لعام 1923) .

* طريقة (العقد) : وفي هذا الأسلوب يقوم الحاكم والمحكوم معا بوضع الدستور ، فهو بمثابة عقد اتفاق بين إرادتي الحاكم والشعب على دستور البلاد المتبع ، وهذا أيضا أسلوب غير ديمقراطي في وضع الدساتير ، حيث لابد وأن تكون السيادة للشعب وحده في تقرير قوانينه وأن يكون وحده مصدر كل السلطات ، ولكن هنا العقد يسمح للحاكم باقتسام السيادة مع الشعب مما ينفي عن هذه الطريقة صفة الديمقراطية ، ومن الأمثلة على هذه الطريقة (دستور البحرين لعام 1973) .

* طريقة (الجمعية التأسيسية) : والتي تهدف إلى أن يقوم الشعب بنفسه بوضع الدستور كما تفترض الديمقراطية ، ولكن نظرا لاستحالة أن يقوم كل الشعب مجتمعا بوضعه ، ونظرا لكون وضع الدستور يتطلب دقة فنية ومعرفة قانونية وخبرة ودراسة ومناقشة قد تستعص على معظم أفراد الشعب ، لهذا تم ابتكار طريقة اختيار ممثلين عن الشعب كاملا ،

مجلة الحلالة
HALALAH MAGAZINE

الدستور خارطة الطريق

وتحت مسمى (المجلس أو الجمعية التأسيسية) ، لتتولى مهمة إعداد الدستور باسم الشعب ونيابة عنه .

* طريقة (الاستفتاء الدستوري) : وفي هذه الطريقة تقوم مجموعة معينة من قبل الشعب أو القوى السياسية صاحبة القرار أو من قبل الحاكم ، تقوم بوضع الدستور ، الذي لا يعتمد ولا يصبح رسميا إلا بعد عرضه على الشعب وإجراء استفتاء عام عليه ، حيث يقرر الشعب بعدها قبوله أو رفضه ، ويكون بهذه الطريقة الشعب هو صاحب الإرادة الكاملة بوضع وإقرار شرعية دستوره .

ولا بد أن نذكر في هذا السياق أنواع الدساتير:

* فهناك الدساتير المدونة : التي تكون موثقة في وثائق رسمية صادرة عن الجهة المخولة لوضع الدستور (مثل الدستور السوري) .

أو الدساتير غير المدونة (العرفية) : والتي مصدرها الأعراف التي عمل بها لسنوات حتى أصبحت قوانين معتمدة كما هو الحال في الدستور الإنجليزي .

* الدساتير المرنة : وهي التي يمكن تعديلها بسهولة كما يعدل أي قانون عادي بواسطة السلطة التشريعية ، ومثال عليها دستور انكلترا .

أو الدساتير الجامدة : التي لا تعدل كالقوانين العادية ، أنما يستلزم تعديلها إجراءات أشد ، كما هو الحال في دستور استراليا الذي يتطلب تعديله موافقة أغلبية مواطني الولايات بالإضافة إلى أغلبية الأصوات على المستوى الفيدرالي

* الدساتير المطولة : والتي تناقش وتنظم مسائل متعددة وتفصيلية (كدستور الهند لعام 1950) .

أو الدساتير المختصرة : التي تقتصر على الأمور الأساسية الهامة دون التفاصيل (منها دستور الكويت لعام 1961) .

* الدساتير المؤقتة : والتي توضع لمدة زمنية معينة لمواجهة الظروف الطارئة ، كما التي تضعها الدول التي نالت استقلالها حديثا .

أو الدساتير الدائمة : التي توضع ليعمل بها دون تحديد مدة زمنية لها ، والتي لا يتم تعديلها أو إلغاءها إلا نظرا للحاجة الملحة إلى ذلك مع مرور الزمن .

وفي جميع الأحوال ومهما كان نوع أو وضع الدستور ، لابد من الإقرار بمبدأ سمو الدساتير ، باعتباره القانون الأعلى في الدولة ، والذي لا يعلوه قانون آخر .

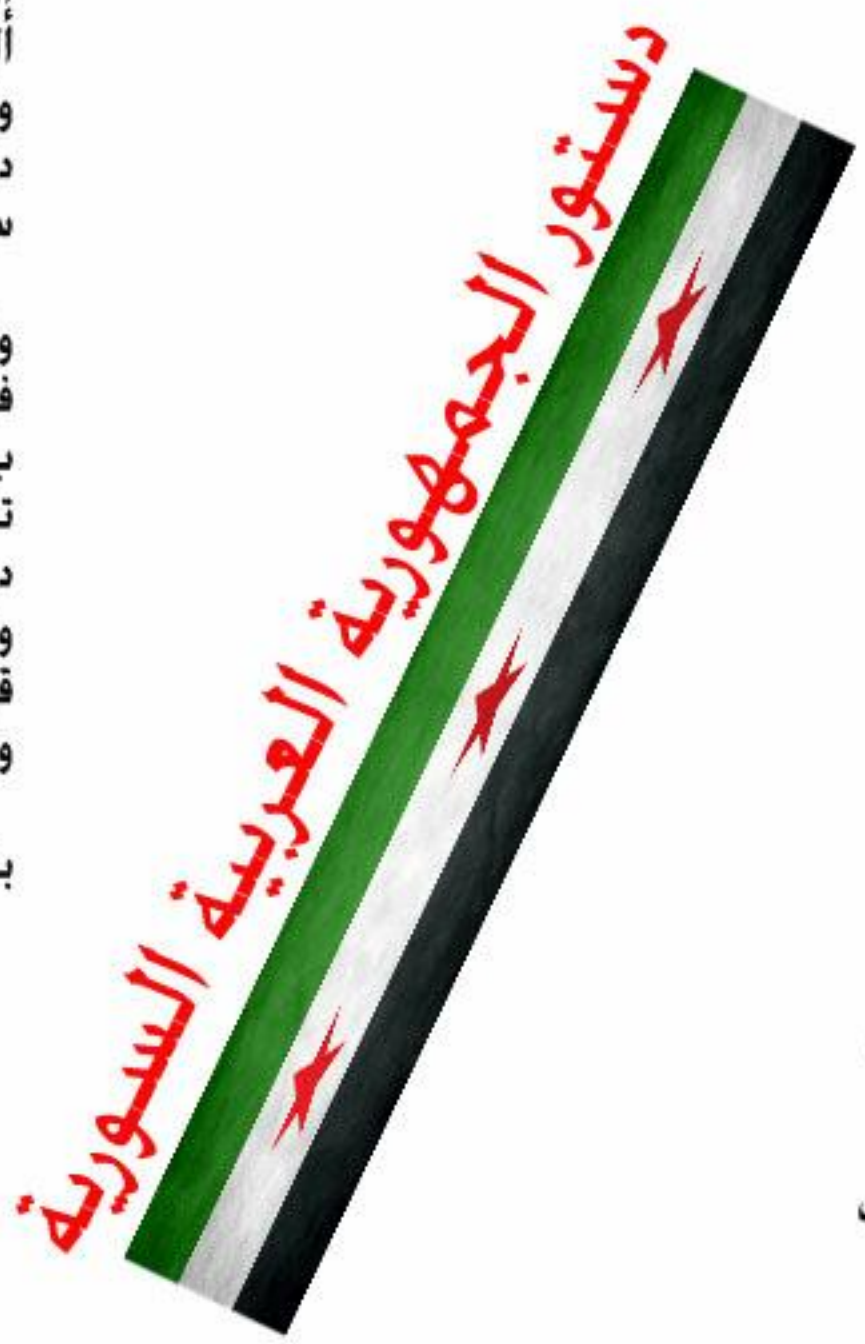

وهذا السمو للدستور يكون على جانبين أساسيين :

السمو الموضوعي للدستور : فمواضيع الدستور تختلف عن مواضيع القوانين العادية ، فهو القانون الأساسي في الدولة والذي يبين أهدافها ويضع الإطار السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، وهو وحده الذي ينشئ السلطات الحاكمة ويحدد اختصاصها ويعطي وجودها و قراراتها صفة الشرعية وعليها احترامه وعدم مخالفة قوانينه تحت أي ظرف .

السمو الشكلي للدستور : حيث هناك إجراءات معينة شديدة لوضعه أو تعديله كالمتبعة في الدساتير الجامدة ، فلا يعدل أو يوضع بسهولة كأي قانون عادي ، ويترتب على السمو الشكلي وجود سلطتين ، سلطة مؤسِسة وهي التي تؤسس وتضع الدستور ، وسلطة مؤسَسة وهي التي تم إنشاءها ، كما ويضمن السمو الشكلي احترام الدستور وقواعده، وينظم الرقابة على دستورية القوانين حفاظا على سموها .

والجدير بالذكر أن الدول لجأت في دساتيرها إلى إيجاد ما يسمى ب (المحكمة الدستورية) التي تختص بحل النزاعات حول دستورية القوانين والتشريعات والأحكام ، والتي تكتسب قراراتها درجة القطعية مباشرة وغير قابلة للنقض .

بقلم : وداد طربية

مجلة الحلالة
GAZINE MAGALHALAH
Qatana
العدد 18 مجلة الحلالة 1-7-2013

آمال مقاتلي المعارضة بضواحي دمشق معلقة على إمدادات السلاح من الأردن

بيروت (رويترز) - يقول مقاتلو المعارضة السورية المحاصرون على مشارف العاصمة دمشق إنهم يواجهون تقدما بطيئا لكنه مطرد للقوات الموالية للرئيس بشار الأسد ويعلقون آمالهم على تدفق متوقع للأسلحة عبر الحدود الأردنية وهدد مقاتلو المعارضة من قبل سيطرة الأسد على دمشق لكنهم يكافحون الآن لصد قواته التي زادت جرأة بعد السيطرة على بلدة حدودية استراتيجية إلى الشمال وتتمتع بمساعدة من مقاتلي جماعة حزب الله اللبنانية ومقاتلين عراقيين شيعة .

وقال ناشط يدعى عمران عبر خدمة سكايب متحدثا من سلسلة من الضواحي في ريف دمشق تعرف باسم الغوطة الشرقية "هدف النظام هو استنزافنا ببطء حتى نضطر للاستسلام. يتقدمون ببطء للحفاظ على قوتهم القتالية ".وقد تكون آمال مقاتلي المعارضة لتحويل دفة المعارك في دمشق لصالحها معلقة حاليا على المساعدة العسكرية من داعمين غربيين وعرب .

وقال عمران "يمكننا الصمود لوقت طويل لأن مقاتلينا يعرفون التضاريس لكننا لا نستطيع صد التقدم قبل أن نحصل على أسلحة" .

ويعتقد مقاتلو المعارضة أن قرار الولايات المتحدة الذي اتخذ في الآونة الأخيرة بمنحهم دعما عسكريا سيعيد فتح خط إمداد بالأسلحة من الأردن كان قد أغلق بينما كانت الولايات المتحدة وروسيا تتفاوضان بشأن عقد مؤتمر جنيف 2" للسلام بشأن سوريا " .
لكن اجتماع قمة الثماني هذا الأسبوع لم يشهد أي تقارب بين موسكو مورد السلاح الرئيسي للأسد وواشنطن التي تريد تنحي الأسد في أي عملية انتقال للسلطة .
وبرغم إحجام واشنطن عن تحديد نوع المساعدة التي يمكنها تقديمها يتوقع مقاتلو المعارضة الذين يغلب عليهم السنة أن تزيد السعودية الدعم لمساعدتهم على محاربة الأسد المدعوم من إيران في دمشق. وأضاف أنه يتوقع سماع أنباء طيبة قريبا وإنهم سيحصلون على أسلحة متقدمة لكنه رفض تحديد نوعيتها .

وتريد المعارضة أسلحة مضادة للدبابات ومضادة للطائرات لتحدي السيادة الجوية لقوات الأسد التي أتاحت له دفع مقاتلي المعارضة إلى موقف دفاعي حتى على أراضيهم من خلال الهجمات الجوية اليومية .

وقال الأغا الذي كان يتحدث من خلال خدمة سكايب إن المعارضة لا تزال تحتاج إلى وقت لتخطيط شبكة توصيل الأسلحة معبرا عن أمله في حدوث تغييرات على الأرض خلال 30 يوما
وخسر مقاتلو المعارضة حول دمشق خلال الشهرين الماضيين كل خطوط إمدادهم تقريبا

مجلة الحلالة
HALALH MAGAZINE

آمال مقاتلي المعارضة بضواحي دمشق معلقة على إمدادات السلاح من الأردن

ويكافحون من أجل جلب ما يكفي من الطعام ناهيك عن السلاح إلى الضواحي الشرقية والجنوبية للعاصمة .

وحدثت زيادة بطيئة في إمدادات الأسلحة في الأيام القليلة الماضية خصوصا إلى الشمال حيث تخطط قوات الأسد كذلك إلى زحف بطيء على معاقل المعارضة في حلب .

وإلى جانب الحصول على الأسلحة عبر الحدود الجنوبية سيحتاج مقاتلو المعارضة في دمشق إلى أن تعمل قوات المعارضة في محافظة درعا المجاورة لتخفيف الحصار المفروض عليهم من الخارج .

وقال الناشط عمران "نحن محاصرون داخل الغوطة ولا يوجد مطلقا طريق إلى داخل المنطقة إذا لم يأت المجاهدون في الجنوب لفتح الجبهة" .

لكن مقاتلي المعارضة يعانون منذ فترة طويلة من الاقتتال والخصومات فيما بينهم وهذا ما جعل القوى الغربية مترددة في دعم قوات المعارضة المنقسمة وأحبط أيضا جهودا كبيرة من المعارضة لتوحيد صفوفها في مواجهة هجمات قوات الأسد في أنحاء البلاد .

وقال مقاتل طلب عدم ذكر اسمه وكان يتحدث من خلال سكايب "النظام يتقدم في منطقة المرج وسيطر على عدد من البلدات في جزء مهم من قاعدة المعارضة المسلحة هنا. تقع مسؤولية هذا للأسف على عاتقنا بقدر ما تقع على عاتقهم" .

وأضاف "بعض الكتائب الأكبر هنا تركز على تعزيز سيطرتها على بلدات معينة لنهب المصانع والسيطرة على كل الإمدادات. تجاهلوا القضية الأكبر" .

وتتقدم قوات الأسد أيضا في اتجاه منطقة السيدة زينب التي يوجد فيها مزار مهم للشيعة استخدم لاستنفار المقاتلين الشيعة .

وقال ناشط إنه يعتقد أن لدى مقاتلي المعارضة في دمشق فرصة جيدة للصمود إلى أن تصل إمدادات السلاح من الأردن غير أن فرصة السيطرة على منطقة السيدة زينب ضاعت على الأرجح

وقال "رجالنا هنا خانوا القضية ... إخواننا في الخارج هم أملنا الوحيد الآن" .

نقلا عن رويترز - النشرة العربية

(إعداد أشرف راضي للنشرة العربية - تحرير مصطفى صالح)

من اريكا سولومون

مجلة الحلالة
مجلة الحلالة قطنا
ALHALALH MAGAZINE

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبؤكم بما كنتم تعملون)

صدق الله العظيم

فأين انتم أيها العرب وأيها المسلمون ... أين أنتم بعد كل ما حدث لنا وأنتم متخاذلون ... ترون الشام تباد أمامكم وانتم صامتون ... لقد انتهكت أعرضنا وقتل رجالنا وذبح أطفالنا وهدمت مساجدنا ودمرت بيوتنا أعرضنا وقتل رجالنا وذبح أطفالنا وهدمت مساجدنا ودمرت بيوتنا وأنتم تنظرون ... لست أصدق بأنكم لا تستطيعون فعل شي ... كلكم أيها العرب والمسلمون لم تستطيعوا أن توقفوا هذا التافه عند حده ولقد اجتمع حوله الحاقدون والمجرمون ... فصار كالكرة بين أقدامهم كل حسب مصلحته وفي كل الاتجاهات به يتقاذفون ... يختلفون تارة وتارة يتفقون ... بعضهم يصرح بعداوتنا والبعض يبطنونها وكلهم يمكرون ... تكالبوا علينا كما تكالب المشركون يوم الأحزاب على نبينا فغدا وصحابته محاصرون... ولكننا وبعون ربنا على الأحزاب كما انتصر نبينا منتصرون ... إيران وروسيا حزب .. أمريكا والغرب حزب .. وحزب الشيطان ومهلك العراق حزب ... كلهم تناصروا لنجدة هذا القاتل المجنون ... وحدكم لم تتنادوا لنصرتنا ولم تحرك ضميركم كل آلامنا والشجون ... البعض يقولون لا تلوموا الشعوب فهي مغلوبة على أمرها ووحدهم حكامهم هم المسئولون ... وأنا أقول بل الشعوب قبل حكامها لوزرنا سيتحملون ...في يوم يقول فيه ربنا لملائكته (قفوهم إنهم مسؤولون) ....فإن كنتم مؤمنين بالله وبذلك اليوم وذلك الموقف فاسألوا أنفسكم بماذا ستجيبون ... نحن حضرنا جوابنا وقدمنا بين يدي ربنا شهدائنا عند مالك الملك لنا يشفعون ... وسنختصم وإياكم في ذلك اليوم إلى من لا يظلم عنده أحد ونقول ربنا إن إخواننا أسلمونا لقاتلنا وإنا لمظلومون ... فتحضروا لذلك اليوم فإنا وإياكم لا بد إليه واردون ...

بقلم : هدى محمد

ALHALALH MAGAZINE

الحرب الصامتة .. والهدف الشعب

مع الحالة الاقتصادية السيئة التي يعيشها الشعب السوري اليوم ، يتصدر ارتفاع أسعار السلع الغذائية قمة هموم وهواجس الفئة الغالبة منه .

فإذا قصدت السوق لشراء الخضروات تقف مشدوهاً مما وصلت إليه ومن التفاوت الكبير في الأسعار بين منطقة وأخرى ، أوبين يوم وآخر ، بل بين الصباح والمساء أحياناً .

وما يفاجئك أيضاً أو لا يفاجئك عدم تواجد الناس في هذه الأسواق بالأعداد المألوفة .

يقول بائع الخضراوات الأخ أبو سامر من مدينة قطنا بأن " نسبة الإقبال على الشراء انخفضت إلى ما دون العشرين بالمئة " ويعزي ذلك إلى انخفاض القدرة الشرائية للمواطن ، فقد عمت البطالة بين أفراد الشعب لأسباب كثيرة أهمها الخوف من الاعتقالات التي تطال الجميع ممن يظهر في الشارع في كثير من الأحوال ، ممن يحسب أو لا يحسب على الثورة ، مما اضطر الكثيرين للبقاء في منازلهم والاستغناء عن العمل .

أم يزن موظفة في قطاع خاص تقول " لقد استغنوا عني في العمل ومنذ زمن ، فقط لمشاركتي في المظاهرات الأولى ، والتي لم يعد لها وجود الآن في قطنا ، من أين سآتي بثمن الطعام واللباس والمستلزمات الأخرى ، نحن نعيش بقدرة الله " وتضيف أن ابنها كان يعمل نجار المنيوم ومن الذي سيقوم بتركيب النوافذ والأبواب والقصف يهدم كل ما يأتي أمامه دون التمييز بين منزل وآخر " لقد أغلق محله واستغنى عن كل العمل ومثله كثر " .

يكمل أبو سامر الخضرجي بأنه لولا البقية من أهالي المدينة والنازحون اليها الذين حركو السوق قليلا لكانت الحالة " بتبكي " فقد نزح الكثير من الأهالي عن المدينة خوفاً من النظام ، أو طلباً لراحة البال ممن معه من النقود ما يكفيه ولو للقمة عيشه ، أو حتى ممن اعتمد في الخارج أو بقية المناطق الأهدأ على الإعانات الإغاثية .

في قطنا لاتوجد زراعة في هذه الأيام وذلك لعدم قدرة الناس على الحركة وخاصة في البساتين ، حيث استهداف الجيش لهذه المناطق التي تمركز فيها ثوار قطنا لفترة من الوقت ، والتي تم قطع أشجارها وحرق مزروعاتها انتقاماً من الأهالي .

ولكن عند زيارتنا لمدينة (ك) ، والتي طلب أهلها ممن تحدثنا اليهم عدم ذكر اسمها حيث مازال الكثير من أبنائها يتنقلون عبر الحواجز بحرية ، وجدناها خالية من الجيش الأسدي ، أراضيها مزروعة ، وحركة السوق تقوم على قدم وساق ، ولكن الأسعار تشابه ما وجدناه في مدينة قطنا

عزى الأخ محمد هذا إلى أسباب عديدة منها جشع الناس وحبهم للثروة فبدل بيع خضراواتهم للباعة في المدينة ينزلونها إلى سوق الهال لتعاد اليهم بضعف الثمن ، يبرر هذا الفلاحون بأن سوق المدينة لا تستهلك كل المحصول ، كما أنها لو بيعت في المنطقة نفسها لما غطت الأسعار ثمن المصروفات التي صرفت على جنيها ، خاصة مع ارتفاع أسعار المحروقات ، وقلة اليد العاملة وارتفاع أسعارها فالناس باتت تخاف الذهاب إلى المزارع من القصف والاعتقالات ،

أضف إلى ذلك احتراق الكثير من المحاصيل بسبب القصف وانتقام الجيش الأسدي من المزارعين والذي يجبر الفلاحين على زيادة أسعار المزروعات الناجية لتغطية الخسائر ، ويجب أن لاننسى ارتفاع أسعار البذار والسماد الذي يؤثر في سعر المنتوج كما يقول المزارعون .

مجلة الحلالة
MAGAZINE ALHALALH

الحرب الصامتة .. والهدف الشعب

يكمل الأخ محمد لنا في تحليله ارتفاع الأسعار : عند نقل المنتوج من المدينة إلى سوق الهال يصادر الكثير من المحصول من قبل الحواجز المنتشرة على طول الطريق وبكثرة .

ويردف سائق إحدى الشواحن التي تنقل المحاصيل الأخ أبو خالد من المدينة (ك) " أضطر يوميا إلى جمع مبلغ أكثر من الفي ليرة بين أوراق من فئة المئة أو الخمسين لإعطائها لكل حاجز نمر عليه ليسمح لنا بالسير وإلا فإنزال البضاعة كلها وتخريبها ثم اعادة تحميلها " ويكمل الشرح أن ذلك يصرف الوقت ناهيك عن التعب . كما يسبب هدراً كبيراً في الخضراوات أضف إلى الزجر والنهر من الجنود على الحواجز والاضطرار أحياناً لزيادة المبلغ حتى لا يصادر من البضاعة . وهذا الأمر يتكرر في الإياب مع السائقين الذين ينقلون الخضار في الاتجاه المعاكس إلى البائعين . " وهذا سبب من أسباب ارتفاع الأسعار . ولا ننسى احتكار بعض التجار للكثير من البضاعة لبيعها بسعر مرتفع يتماشى مع ارتفاع الدولار المتكرر نتيجة لهبوط قيمة العملة السورية . أو تصديرها وبيعها في لبنان أو العراق " يكمل الأخ محمد .

المدينة (ي) في الريف الجنوبي الغربي يحرك سوقها الجيش الحر وهو اعتراف الكثير من التجار والباعة وحتى الناس العاديين .

ولكن أبو حمزة من الجيش الحر يقول بأنهم يشترون المواد في المساء أحياناً بسعر أغلى من الصباح . ويتذرع الباعة بارتفاع الدولار ويتساءل أبو حمزة " فهل تختلف الأسعار للمواد بارتفاع الدولار حتى تلك الموجودة من الأصل في المحلات من عدة أيام أو حتى من الصباح " .

إن زيادة الطلب على المواد في السوق أحياناً من قبل المواطن نتيجة للتخوف من نقصها مع الأيام أو ارتفاع أسعارها تساهم بشكل كبير في نقص هذه المواد ومع قلة الاستيراد يساهم المواطن نفسه في زيادة هذه الاسعار بشكل غير مقصود . وخاصة ما يحصل من بعض النشطاء الذين يضطرون لشراء كميات كبيرة من المواد . لارسالها كإغاثات للعائلات المنكوبة . أو إلى المناطق المحررة التي يصعب وصول المواد إليها .

فإلى أين . وإلى متى بعد وصول سعر

الفروج المذبوح 425 ل س

لحم العجل 900 ل س

اللحم الضان 1900 ل س

وسعر الكيلو من

الخيار 75 ل س و البندورة 140 ل س

البطاطا 70 ل س و الباذنجان 65 ل س

الكوسا 70 ل س و الفليفلة 100 ل س

الفاصولياء 100 ل س والبصل 45 ل س

مع الركود الاقتصادي . والبطالة السائدة وقلة الحيلة بيد الشعب الذي يعاني

وما هو الحل الذي سيزيح هذا الكابوس المسيطر على أرزاق الشعب .

تقرير : مجد صالح

مجلة الحلالة
ALHALALH MAGAZINE

صور من مدينة قطنا

مجلة الحلالة
قطنا
MAGAZINE
ALHALALH
Qatana
العدد 18 مجلة الحلالة 1-7-2013

أضواء على أعلام قطنا (2)

في مقالنا الماضي ذكرنا أن قطنا قدمت للتاريخ والعالم معلمين وعلماء وفقهاء رغم صغر حجمها وتعداد سكانها القليل

وعلمنا اليوم ليس بالقمر المختفي بين النجوم , بل كان بدراً طالعاً ينير بعلمه المسالك المظلمة لتصبح دروب معرفة وعلم

فلا بد لذاكر مدينة قطنا أن يقرنه بها إنه العلامة الشيخ محيي الدين القادري رحمه الله ...

ولد علامتنا الشيخ محيي الدين أحمد القادري الحسَنِي في مدينته قطنا الريف دمشقية عام 1304 هجرية - 1886 ميلادية

في بيت فقير يعمل أهله بالرعي والزراعة وكان وحيداً لأبيه وأمه ألم على العلم منذ صغره فحفظ كتاب الله وسنته , وتدارس مع الشيخ إبراهيم الغلاييني رحمه الله , ثم تابع المسيرة إلى خارج قطنا إلى دمشق الشام حتى وصل إلى محدثها الأكبر الشيخ بدر الدين الحسني رحمه الله ومؤسس الجمعية الغراء الشيخ علي الدقر وبديع زمانه الشيخ عيسى الكردي رحمهم الله وغيرهم من أعيان الزمان في جامع بني أمية مركز العلوم حينها

لم يدرس في الجامعة حيث لا مدارس ولا جامعات ولا مراكز علمية فتعلم الفقه والعقيدة والحِكم وحتى الشعر , فكان يحفظ كل كتاب يقع بين يديه , وكان مولعاً بكتب المواريث التي هي أصعب شيء في الفقه , فهو علم يفوق الرياضيات لأنه يتميز بالخوارزميات والمسائل الصعبة والمركبة التي التي تحتاج لوقت لفهما , وذلك لصعوبتها وتشابك حلولها , فكان كما قال لي تلامذته وأبناءه لا تمر مسألة أو قضية في علم المواريث إلا وله فيها رسالة أو تحقيقاً فقد أبدع في هذا العلم كثيراً وكان صاحب ذاكرة قوية وقد كان يعشق شيئاً اسمه اللغة العربية فلقبه أقرانه وأساتذته بسيبويه الشام لتمكنه من هذه اللغة إعراباً ونحواً وعلوماً فكان جامعاً فيها.... حفظ ألفية ابن مالك في النحو والجزرية والشاطبية في التجويد وغيرها , والمتون في المذاهب الأربعة وغيرها الكثير من الفلسفة ومن التاريخ والأصول والعقيدة وعلوم الحديث , والكثير الكثير ...

درس في كل مدن الغوطة الغربية حتى أصبح شيخها الأول ثم عين مدرساً في الجامع الأموي بدمشق بعد فحصه من قبل 25 عالماً فاجتاز الامتحان متوكلاً على الله العليم وعين رئيس لجنة خطباء

ثم انتقل بنقل العلم والتدريس لخارج سورية إلى لبنان وفلسطين والأردن والسعودية ف

فدرس في المسجد الأقصى بالقدس وفي المسجد الحرام بمكة وله محاضرات كثيرة بقرب البقيع في الحرم النبوي الشريف وغيرها من جوامع سورية ومدنها ومما كان يقوله شهدتُ كل الحروب والحقب السياسية التي مرت بسورية منذ1900 حتى الآن لم أصفق لملك أو رئيس حتى تلقى الله وهو عنا راض ....

وكانت معضمية الشام هي الرحلة الأخيرة فجلس فيها 15 سنة مدرساً وإماماً وخطيباً ومعلماً وخرج من تحت يده جيل يموت الآن في سبيل الله وكرامته ومن أشهر تلامذته شيخ معضمية الشام محمد نور الجلب أبو النور حفظه الله

ثم عاد إلى قطنا مستقيلاً من الخطابة والإمامة بعد أكثر من 100 عام من نشر العلم متفرغاً للتدريس فاتحاً بيته لكل طالب علم

وقبل وفاته بمدة سألته إحدى بناته والتي تعمل داعية ومربية

ما الذي خرجت به من هذه الحياة الدنيا ؟

قال شيءٌ واحد ثابتٌ وهو :((اعلمي أن الله حق وأن الإسلام حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والقرآنُ كلام الله حق وغيرُ هذا لا قيمة له وهذا الكلام قانونا ودستورنا الذي نمشي عليه وهو منجينا ومنقذنا ؛نسيرُ جميعاً في طريق الله وإلى الله نرجو رحمته ونخشى عذابه))

وفي الجعبة الكثير لكن السطور لا تكفي

ومات له من الولد في حياته بنتٌ وشابان أحدهم شهيدُ حرب والآخر حرق وصبر واحتسب عند الله

وودعت قطنا شيخها وإمامها بعد أكثر من 111 سنة من العطاء والبذل والتضحية والجهاد في سبيل الله لا يخشى في الله لومة لائم

موصياً ((وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ)) وهو يتلو كلام الله في صباح يوم الخميس من عام 1415هـ 1997م ودفن في قطنا في موكب تشييع جلل لم تشهد له قطنا مثيل إلى يوم شهداء الحرية قبل عامين ...

قطنا 28/6/2013

أبو خالد (toxifreedom)

مجلة الحلالة
ALHALALH MAGAZINE

صناعة وطنية ... احذروا التقليد

قبل قليل رجعت من السوق , حيث كنت عند أحد أصحابي , في تلك المدينة من مدن تركيا . رجعت و الدموع تملأ مقلتاي , دموع ملؤها الألم و الحزن , و دموع ملؤها الأمل و الفرح , رجعت بقلب قد انفطر فتمزق فلم تعد للحياة قيمة تذكر , و فؤاد ملأه حزن السنين التي عشناها , في ظل جكم طاغوتي مقيت , لم يحكم على حياتنا فحسب بل حكم على حاضرنا و مستقبلنا . نظام خبيث رضينا به سنوات طويلة , و خضعنا لسلطانه فتهنا عن الصواب , رضينا بالفتات فهانت نفوسنا , و قلت كرامتنا , و فقدنا الأمان في ديننا و دنيانا . و لكن لابد من شعاع أمل يطل بين الفينة و الفينة , ليوقظ التائهين , و يحرك الاحساس عند الخاملين , و يقوي العزائم عند المتشائمين . إن ما حصل أمامي و على مسمع من أذناي و مرئى من عيناي ليجعل الانسان الميت يتحرك من قبره ليعود و يصرخ بأعلى صوته : أفيقوا أيها المتخاذلون , إن الشعب السوري حي و لن يموت - و بينما أنا جالس عند صاحبي في محله التجاري , تدخل علينا طفلة في السابعة من العمر و ورائها أخوها الصغير الذي لم يتجاوز الخامسة , الطفلة تحمل ثلاثة أكياس في كل كيس عدد من أرغفة الخبز , من أرغفة الخبز , ذلك الخبز التي تتميز بصناعته أرياف سوريا , إنه خبز على الصاج . يتميز بالرقة و الجودة و الطعم الشهي و الرائحة المميزة الزكية . - لا أستطيع أن أصف شعوري عندما لمحت تلك الطفلة و أخوها , و كأن شيئا ما شدني للنظر إليهما , ما أروع تلك الطفلة , ذات الشعر الأشقر و العينان الخضراوان , و تلك السواعد الرقيقة التي تحمل تلك الأكياس الثلاثة , ما أجمل ثوبها الزهري النظيف , ما أحلى تلك الخصلة من الشعر التي عكفتها على إحدى جوانب شعرها , ما أنصع ذلك الجبين الأبيض الضارب إلى الحمرة الزهرية ... طفلة في غاية الابداع , تدخل علينا و نحن في المتجر , تحمل أكياسا من الخبز على ساعدها , أخوها ببسمته اللطيفة و رونقه الجميل يتهادى ورائها ... و يخرج الصوت العذب اللطيف من بين شفتين رقيقتين كأنهما خلقتا من ورقتي وردة حمراء جميلة المنظر و عبقة الرائحة , لتخرج أجمل كلمات من بينهما : أتريد خبزا يا عماه ؟ - بلغة عربية فصيحة رقراقة معبرة صادقة لطيفة , خرجت الكلمات تعبر عن الصدق و الشرف و الأخلاق و العزة و الكرامة و السؤدد . نعم إنها بائعة الخبز في تركيا . فمن هي بائعة الخبز ؟

- إنها تلك الطفلة السورية ذات المنبت الطيب و الأصل الطيب و الشرف الذي لا يرام , و الكرامة التي لا تضاهى و لا تضام . نعم إنها ابنة ذاك الرجل الذي أصيب في ساقه من جراء الحرب في سوريا . نعم إنها ابنة تلك المرأة الشريفة العفيفة التي وقفت بجانب باب المتجر و على كتفها العديد من أكياس الخبز , لتقف مع زوجها المصاب لتقدم لعائلتها ما تحتاجه في الغربة القاتلة من حوائج الدنيا ... لقد أبت تلك المرأة أن تدخل و تبيع الخبز أمام الرجال , فاستخدمت قدرتها لحمل أكياس الخبز الذي قامت بتجهيزه في بيتها الريفي الذي تسكنه قريبا من تلك المدينة , ثم لتحمله على كتفها و تأتي به إلى أسواق المدينة ,

مجلة الحلالة
مجلة الحلالة قطنا
ALHALALH MAGAZINE

صناعة وطنية ... احذروا التقليد

تلك المدينة , ثم لتحمله على كتفها و تأتي به إلى أسواق المدينة , مستخدمة طفلتها الصغيرة و طفلها الأصغر لعرض بضاعتها من الخبز , تلك البضاعة التي تقوم بتصنيعها بنفسها , تلك البضاعة النادرة في أسواق تركيا , لتطرح فيها مصنوعات سورية الأصل و المنشأ . - و بسرعة عجيبة , اخذ صاحبي تلك الأكياس الثلاثة , و بدون سؤال الطفلة عن السعر قام

صاحبي و أعطى الطفلة ثمانية ليرات تركية , لتخرج الطفلة , ثم لتعود و معها نصف ليرة , و تقول : هذه البقية يا عم , و يقول لها صاحبي التركي : هذه لك مني هدية . و تجيب الطفلة بكل أدب : لقد قلت لك يا عم منذ اشتريت مني أول مرة أننا لا نقبل أن نأخذ أكثر من حقنا , و لا نرضى صدقة أو إحسانا , فالله أغنانا فله الحمد , أشكرك يا عم أنك اشتريت منا فربحنا , و هذا من فضل الله علينا . - أعادت الطفلة الصغيرة نصف الليرة , و ودعتنا بابتسامة رقيقة تحمل من الحزن ما تحمل , و تودعه بكل أدب و تخرج بتؤدة و احترام و كبرياء لا يضام , و عزة لا ترام . - كل ذلك و أنا مشدوه لا أستطيع التنفس أو الحراك أو التدخل .

- لاحظ صاحبي التركي ما أنا عليه , فتوجه نحوي و قال : كم أتمنى أن تقبل هذه العائلة الكريمة أن أساعدها من مالي الخاص , فقد عرضت عليهم المساعدة فأبوا و قالوا , نحن نشكرك , إن الله أغنانا فله الحمد , إذهب و ابحث عن عائلات تحتاج المساعدة فنحن لسنا بحاجة إليها , إننا نعمل و نكسب . - من هؤلاء يا صديقي التركي ؟ ... تلك هي الكلمات التي نطقتها , ثم خرجت مسرعا قبل أن أسمع الجواب , و بدأت أبحث عن الطفلة و أخوها و أمها . - لقد رأيتهم ... هاهم هؤلاء , أم و طفلتها الصغيرة و طفلها الأصغر ... الأم تقف جانبا , و يدخل الطفل أو الطفلة إلى داخل المتجر فيبيعا الخبز و يعودا بالنقود إلى أمهما , هاهم هؤلاء بائعوا الخبز في شوارع تركيا , أرمقهم من بعيد , و أحدث نفسي أأقترب منهم ؟ أم أبقى بعيدا ؟ فلا أجد جوابا لذلك , اكتفيت في المراقبة من بعيد , أنظر إليهم , أمتع ناظري بأبناء وطني , يذهب خيالي إلى هناك , إلى أرض الرباط , إلى أرض الوطن , هناك مقاتل يحمل روحه على كفه ينتظر الشهادة في سبيل أن يخلق كرامة لوطن , و هنا هؤلاء لم يخونوا عرضهم أو شرفهم و لم يهدروا كرامتهم و كبريائهم , يبيعون الخبز من صنع أيديهم في شوارع تركيا ليحافظوا على الكرامة التي يدفع ثمنها ذلك المجاهد في خنادق القتال . يا الله ... يا الله ... الرحمة يا الله . - أعود بذهني من جديد لأسرق نظرة من تلك الطفلة الرائعة ذات الابتسامة التي لا تغادر ثغرها الرقيق . أكحل ناظري بذلك الطفل الصغير الذي يأتي مسرعا و الفرح قد ملأ عينيه و يقول : يا أمي هاتي أكياس الخبز لقد بعنا ما بحوزتنا , و تنسل يد الأم إلى ذلك الكيس الأسود لتخرج ربطتان أو ثلاثة , فيلتقفهما ذلك الطفل الصغير و يطلق ساقيه إلى الريح ليصل إلى ذلك المشتري , فيقبض الثمن و فقط الثمن دون زيادة أو نقصان , و يعود الطفل مهرولا , و يلتقي مع أخته , و هكذا تدور حكاية هؤلاء الثلاثة حتى يتم بيع إنتاجهم , ثم يعودون إلى هناك حيث المأوى الذي ضم أناس لا يعرفون للذل طريقا , ولا يقعون في مهالك المهانة , يعودون بكبرياء و شهامة , يعودون إلى مأواهم المتواضع في شكله , المتضمن نفوسا ملؤها عزة و كبرياء لو وزعت على أهل الأرض لوسعتهم .

مجلة الحلالة
مجلة أحداث قطنا
HALALAH MAGAZINE

- راقبتهم ... لاحقتهم بنظراتي ... اقتربت منهم بخطاي ... شعرب بمهابة من المجابهة معهم , تمنيت لو استطيع أن أكلمهم ... لهم مهابة الأسود , و مخافة الوجهاء , و رهبة العظماء , فاكتفيت أن خاطبتهم بلغة صامتة ... و تلقيت منهم كلاما صامتا ... سمعت بصمتي و صمتهم كلاما لم أسمعه من قبل ... قرأت في عيونهم فرحا لم أره في حياتي ... شدني إليهم إحساس عجيب ... اشتقت أن أضمهم إلى صدري ... تمنيت لو أنني أحملهم داخل قلبي ... اشتهيت أن أطير بهم في سماء عالية و أحلق بهم بعيدا , و أطير بهم فوق الوطن , ثم أنثرهم بذارا على

أرض هذا الوطن , لتنبت الأرض منهم أجيالا و أجيالا عديدة , كي يعلم الناس معنى الكبرياء و مفهوم الكرامة , و يعلم الناس كيف يكون الشرف و الإباء , و كيف تكون العفة و الطهارة , و تعلم الناس أن الرزق على رب العباد , مفتاحه العمل الشريف , و مغلاقة مد اليد للآخرين أعطوك أو منعوك . - ليفتخر وطني بأمثال هؤلاء ... عاشت سوريا بمثل هؤلاء ... لكم الله يا أشبال الأنبياء

بقلم الأستاذ : عبد الرزاق

كلا يا وطن

لبلادٍ تموجُ كالبحرِ صلّى ==== فرأى صُبْحَهُ (دَنَا فَتَدَلّى)

قابَ قوسينِ صارَ منهُ فأسرى ==== نحو أهلٍ ما بينَ أسرى وقتلى

بانكسارٍ يقولُ يا ربّ :أهلي ==== أوَ لسنا لغيرة الله أهلا ؟

بيَدٍ كانَ يدفَعُ الموتَ عنهمْ ==== وبأخرى يَستَمْطِرُ الغيمَ هَطْلا

تُمطِرُ السُّحْبُ في السّماءِ رَصاصاً ==== فَيَرَى الأرضَ بالعزيمة حُبلى

ما أصابتْ رَصاصةٌ صَدْرَ حُرٍّ ==== قتلتْ غير خوفهِ ..ليسَ إلا

كُلّما امْتَدَّ نحوَ نَحْرِ حُسامٌ ==== قبَّلَ النحرُ حدَّهُ ..لا أقلا

كلُّ صوتٍ مسيّجٍ بالأماني ==== وقفَ الموتُ دونَهُ فاضْمَحَلا

ليتَ شعري ما أصغرَ الموتَ لـمّا ==== تتلقاهُ أنْفُسُ النّاسِ جَذلى

ليسَ مَوْتاً ألا تُطيقَ خُضُوعاً ==== إنّما الموتُ أنْ تُهادِنَ ذُلا

نحنُ أدرى بشأننا مِنْ سِوانا ==== وبتحقيق حلمنا نحنُ أولى

نحن عود البخور يحرق كيما ==== يبهج الكون بالشذا حيثُ يَصْلى

نمنحُ الوردَ عطرَهُ إذ نُغَنّي ==== لهوانا و يُزهرُ الشوكُ فُلا

ما تَركنا لغيرنا في المعالي ==== موطِناً من محلنا اليوم أعلى

تحتَ أقدامنا تَفَجَّرَ حُلمٌ ==== فإذا الطفلُ يلبسُ الخوفَ نَعْلا

نحنُ أبناءُ صَبْرنا يا زَماناً ==== كلما ازْدادَ بذلُنا زادَ بُخْلا

نحنُ أبناءُ يُتْمِنَا يا بلاداً ==== تَرَكَتْنا نعيشُ كالنّخلِ بَعْلا

نحنُ أبناءُ قهرنَا غيرَ أنّا ==== قدْ جَعَلْنا منْ أصْعَبِ الصَّعْبِ سَهْلا

ضاقَ عَنّا فَضَاؤُنا فانتفضْنا ==== تلكَ آياتُ عِزّنا اليومَ تُتْلى

هذِهِ الأرضُ بينَنَا فاسألوها ==== أوَ ما أخرجَ الأعزَّ الأذَلا

نحن قومٌ مُذ كانتِ الأرضُ كُنّا ==== وسنبقى نُقاومُ الموتَ عُزْلا

في بلادٍ تُعانِقُ الآنَ حُلماً ==== كلما كان أحمراً كان أحلى

ليس روحٌ مهما غلت هي أغلى ==== من تُرابٍ بحُمْرَةِ الدمّ يُكلا

وزماني إذا أظلَّ عدوّي ==== ليسَ بيني وبينَهُ غيْرُ .. كلاّ

بقلم الشاعر : خليل الأسود

مجلة الحلالة
GAZINE
ALHALALH MAG

البعث من الولادة الى الفاشية

حين ولد حزب البعث من رحم الطبقة المتوسطة متأثرا بالفكر القومي الأوربي ناقلا فكرة الدولة القومية بثوب يساري وعلمانية زائفة .لم يستطع هذا البعث أ ن يجري تغيرات عميقة وتحولات جذرية في بنية المجتمع السوري.وبدأ خطابه الاصلاحي التحديثي بشكل ميكانيكي رافعا شعارات ثورية براقة الهبت مشاعر الجماهير الخارجة من نير الاستعمار حرب التحرير الشعبية وتحرير فلسطين واقامة الدولة العربية الواحدة .مذا تبقى من هذه الشعارات ؟؟؟

أن بنية هذا الحزب المؤلفة من الطبقة البرجوازية الصغيرة والطبقة الفلاحية كانت مفهمومة لدى الغرب الذي استطاع ببساطة قراءة التحولات التي يمكن اللعب عليها وخاصة بعد ادراكه لحالة المد القومي والخطاب الناصري .وخوف الغرب من المد الشيوعي في المنطقة .خرج الينا الغرب بمبدأ ايزنهاور ملئ الفراغ بالشرق الأوسط وبدأت سياسة الاحلاف والاستقطاب الدولي من جديد . لأن الغرب ادرك ان التحول الديمقراطي في سورية سيقود المنطقة الى تغيرات جوهرية وخاصة بعد تجربة الخمسينات من القرن الماضي وهو يدرك ايضا اهمية الموقع الجيو سياسي لسورية . حيث نهض المجتمع المدني في سورية في الخمسينات وبدأ تجربته الديمقراطية حيث الاحزاب لها منابرها وتخوض انتخاباتها كانت تجربة رائدة على مستوي العالم العربي آنذاك. وعندما تعاظم المد ليساري الشيوعي في العراق تحسس الغرب وخاصة الولايات المتحدة بالخطر وبالتالي عليها دفع مكون سياسي لا يملك برنامج تنموي ديمقراطي حقيقي في المنطقة وهو البعث النموذج الأكثر هجينية في تركيبته المعرفية والطبقية وقد ساعد الغرب على انقلاب 8شباط عام 1963 بالعراق لضرب كل خطوط المد اليساري في المنطقة .

وبعده بشهر واحد قام انقلاب 8اذار 1963 بسورية الانقلاب العسكري الذي اطاح بالسلطة المدنية في سورية الحكومة التي خرجت من تجربة الانفصال ورغم ان السلطة انذاك ذات بعد برجوازي ولكنها كانت تسير نحو التطور المدني وجاء البعث لضرب هذا التحول الوطني الديمقراطي في سورية ولقطع الطريق على ا لقوى اليسارية التي كانت تشكل خطورة عليه لوجود حامل اجتماعي لها رغم قلته

والبعث بحكم التركيبة الطبقية له لم يستطع انجار مراحل الدولة الوطنية الديمقراطية .بل قام بضرب البرجوازية الوطنية وكذلك البرجوازية التقليدية وهو في الوقت نفسه عاجزا عن تقديم برنامج لصالح الطبقة العاملة أي لم يتنازل بالمعنى الفكري والسياسي لمصاف الطبقة العاملة رغم ضالة حجمها .أن عجزه عن قيام الدولة الوطنية الديمقراطية جعله ينقض على كل مكونات المجتمع المدني ويصادره ويقتل الحياة السياسية في سورية والحق المؤسسات المدنية وغيرها ضمن اطار الحزب الواحد واستوعب الحركة العمالية ونقاباتها في النقابة السياسية والغاء النقابة المطلبية قتل الحياة السياسية في سورية .ولكن لم يهدأ الشارع وقدم محاولات سياسية ولكن قمها البعث بشدة وانزل دباباته لدمشق وحماه لقمع صوت البرجوازية التقليدية المتمثلة بحركة الاخوان المسلمين .

مجلة الحلالة
ALHALALH MAGAZINE

البعث من الولادة الى الفائئية

وحماه لقمع صوت البرجوازية التقليدية المتمثلة بحركة الاخوان المسلمين .وقمع معها اليسار ايضا. ونتيجة الاختلاف البنيوي في تركيبة السلطة السياسية والمعرفية للبعث القائمة على توافق ومحاصصة طائفية والتي عبرت عنها حكومة عدس في انقلاب حركة 23 شباط 1966 والتي رفعت شعارات تفوق اليسار بشكلها المتطرف وكانت حصيلة هذه الشعارات ضياع الجولان وهزيمة حزيران جعلت من البعث امام مفترق طرق وبالتالي ارتد بشكل فاشي على المجتمع وقتل روح المدنية وامام شعار لا صوت يعلو فوق صوت المعركة حيث عسكر المجتمع وانقضت الاجهزة الامنية تلتهم بنية الدولة لتشكل دولتها ضمن الدولة دولة ضمن دولة ان شعارات تحرير فلسطين والجولان وتحرير الشعوب العربية الطامحة لدولة مدنية قد ازهرق روحها البعث في ذاكرة البشر .وجاء انقلاب حافظ الاسد على رفاق دربه نتيجة الاستعصاء السياسي في حزب البعث الذي فقد مصداقيته وانكشفت اساليبه السياسية التي عبر عنها في هزيمة حزيران 1967 امام العدو الاسرائيلي ان هذا البعث جاء لقمع الفكرالمدني الديمقراطي بسورية وضرب كل حركات التحرر العربي وحماية اسرائيل .وقد عمل الأسد الأب على تقوية اركان سلطته من خلال زج طائفته بالمقدمة وحرمانها من اشكال التنمية في المناطق التي تقطنها ليدفع بها الى المؤسسة العسكرية التي ستكون بالمستقبل هي حماية السلطة والعرش وقمع البشر وليس مهمة الجيش العقائدي الدفاع عن الوطن وانما حماية عرش الدكتاتور وقد أثبت الواقع ذلك لأن هذا الجيش العقائدي هزم امام اسرائيل في علم 1982 في لبنان ونتيجة هزيمته انقض على الفصائل الفلسطنية ليمزق منظمة التحرير الفلسطينة وهو الأن يعبر عن عقائدية الولاء للزعيم في قصف كل المدن السورية قد قدم سادية تفوق النازية والفاشية .وعندما قامت حركة الأخوان المسلمين في ثمانينات القرن الماضي مدفوعة من البرجوازية التقليدية من اجل المحاصصة بالسلطة .قمعها النظام بكل طاقته واستغل صراعه مع الاخوان ليضرب القوى اليسارية والمدنية ايضا ويقبض على الحياة السياسية في سورية ويحطم كل النواتات التي يمكن ان تتشكل في سورية

ونتيجة انعام الحياة السياسية في سورية للقوى المعارضة التي اصبحت كلها في السجون ترك النظام ما تسمى الجبهة الوطنية التقدمية التي تضم في صفوفها احزاب شيوعية وناصرية وقومية لتكون بوقا له للتعبير عن النموذج الديمقراطي في سورية امام العالم واغراقها بالفساد .ومن رحم هذه الطبقة المتوسطة المتمثلة بالبعث خرجت من رحمه الطبقة البرجوازية الطفيلية التي اغتنت من نهب الدولة وبدأت هذه الطبقة تتغلل في الحياة الاقتصادية والسياسية بالتحالف مع الاجهزة الامنية وبعض من البرجوازية الدمشقية والحلبية وبدأت ترتسم ملامح سياسية واقتصادية جديدة في سورية بقيادة الطفيليين وقد استطاعت هذه البرجوازية ان تقمع البرجوازية التقليدية في الاطراف عبر مشاركتها او التحالف معها باعتبارها هي السطلة <رامي مخلوف نموذجا > وغيبت برجوازية الاطراف في المدن الداخلية وبقي ارتباطها يقتصر على مشاريع هامشية تسمح لها البرجوازية الطفيلية بها عبر واسطة البرجوازية المدن الكبرى دمشق وحلب وعمل نظام البعث الاسدي على افساد الطبقة المتوسطة من خلال ترك مساحة واسعة للفساد والرشوة لأنه يعرف ان هذه الطبقة هي من تحميه في المستقبل لانها عاجزة عن مواجهته بسبب اغراقها بالفساد .وجاء ربيع دمشق مع الاسد الابن ليكون صوت في فضاء الموت السياسي ولم يمضي اشهر حتى انقض النظام الامني لاخماد وحرق هذا الربيع واعادة انتاج القبضة الامنية من جديد على المجتمع السوري الذي ادراك النظام أنه خلال مسيرة طويلة من القمع ومع ذلك لم يخمد المجتمع وفي كل فترة يقدم نموذجا لمعارضة تصرخ بوجه هذا النظام القمعي وكان اعلان دمشق شكل من اشكال التعبير في عام 2005

وعندما جاء الربيع الربيع تنفس الشعب السوري نسائمه وهو الشعب الذي كان مهد لاول تجربة مدنية خرجت الجماهير السورية لتطالب بالدولة المدنية الديمقراطية وتوسع نطاق الثورة .ولكن عنجهية هذا النظام الفاشي والسلطة السياسية المتمثلة بعصابة مافيوية يقودها الاسد وبالتحالف مع الطفيليين اغلق اذانه لمام نشيد الجماهير واستخدم فاشيته في قمع هذا الحراك الثوري الاسطوري لشعب نهض كطائر الفينيق يعلن اسقاط الطغمة الاسدية البعثية وعندما سقط اول شهيد على مذبح الحرية ادرك النظام انه زائل ولهذا تمادى بفاشته وزج بكل اوراقه السياسية وملوحا بالورقة الطائفية منذ بداية الثورة وهو الذي يدعي ان البعث هو اخر معاقل الفكر العلماني بالمنطقة .لقد اثبت الواقع ان العصابة الاسدية هي فعلا بنت التجربة الفاشية البعثية ذات اللون الطائفي الذي كان يختبئ تحت سرير العلمانية .وها هو جيشه العقائدي الذي هزم على مر التاريخ السياسي في الصراع مع العدو الاسرائيلي يسجل أقذر ملاحم السادية والتي عجز العقل البشري عن تصورها في قتله للشعب السوري أنه جيش العبث العقائدي الذي فشل وهزم امام العدو .هو الان يحاول ان يعوض هزيمته على حساب الدم السوري هذا البعث الذي ولد مشوها هجينا ولد بولادة قيصرية من نطف طوباوية كاذبة لأنه لم يكن يوما يعرف ان التطور الاجتماعي في سورية سيولد منه حراكا ثوريا يوازي العالم .لذلك قدم البعث الاسدي نموذجا بالعنف لا سابق له

نيرون أحرق روما والأسد يحرق سورية هذا هوالبعث الذي ولد من رحم فكرة شيفونية ليقدم في كهولته نموذجا فاشيا عريقا في البطش .

بقلم : فراس الجندي

مجلة الحلالة
MAGAZINE ALHALALH

الشهيد البطل حسن يوسف شهاب الدين...

استشهد بتاريخ : 8-7-2012

الشهيد حسن يوسف شهاب الدين...

ليس اسماً ولا مجرد رقم في قافلة شهداء هذا الوطن التي طالت وامتدت لتشمل كامل مساحة هذا الوطن ولتضرج ترابه الطاهر بأنبل وأطهر الدماء... دماء شهداء ثورة العزة والكرامة... ابن الأربعة وثلاثين عاماً... ذلك الشاب المغوار... كان من أبر الناس بوالديه وإخوته وأهله وجيرانه وكل أهل بلده ... كانت الرجولة عنوانه والنخوة والمروءة صفاته... كان شهماً شجاعاً ملتزماً بدينه وبأخلاقه... كان... وما كنت أظن أني ذات يوم سأقول عنه بأنه كان... ما كنت أظن بأن الموت مصر على قطف أجمل أزهار هذا الوطن وزينة شبابه ليصبحوا للذكرى اسماً وعنوان... لازلت أذكر آخر لقاء لي معه وتلك الابتسامة الطاهرة وذاك العناق... سألته يومها (ماذا تعمل هذه الأيام؟)... فحدق بي وضحك قائلاً (وهل للحر في هذه الأيام من عمل إلا أن يسعى للحرية)... متزوج وله ابنتين... ماريا ابنة العامين ومهجة فؤاد أبيها وماسة التي استشهد وهو ينتظر مجيئها وولدت بعد ستة أشهر من استشهاده يتيمة الأب في وطن بات يغص بالأيتام بقدر ما احتضنت تربته من الشهداء...درس الفيزياء والكيمياء في جامعة دمشق وتفوق في اختصاصه ومزج علمه بدينه لينتج عنهما في فترة وجيزة عالم في (الإعجاز العلمي في القرءان الكريم) وهو الاختصاص الذي شارك فيه بعدة مؤتمرات في الجزائر وتركيا ومصر واستشهد قبل أيام من موعد مؤتمر كان يتحضر للمشاركة فيه في جنيف...أما قصته مع الثورة فقد ابتدأت قبل الثورة بكثير... فهو الذي ورغم تخرجه وإبداعه لم يستطع في ظل نظام الاستبداد الحصول على أقل حقوقه كمواطن ألا وهي الوظيفة حيث أغلقت في وجهه كل الأبواب فما كان له من باب رزق سوى الدروس الخصوصية وبضع ساعات يدرسها في إحدى مدارس قطنا... وحين انطلقت ثورة الكرامة كان من أوائل ثوارها... كم كنت أفرح في المظاهرات حين أراه يندفع من بين الحشود ليعتلي تلك السيارة التي كانت تحمل مكبرات الصوت وتتقدم المظاهرات في قطنا ليهدر بصوته ثائراً وتردد هتافه الجموع الثائرة... وأما قصة استشهاده فكانت قصة تختصر قصة هذه الثورة وهذا الوطن... كان اليوم الثالث في عرس شهيد قطنا وبطلها مالك ياسين... يومها جن جنون الطغاة من جرأة أهل قطنا على إقامة عرس لبطلهم فانتشروا كالقطعان في حارات قطنا ولتبدأ اشتباكات سطر فيها أحرار قطنا ملاحم بطولية فقتلوا وأثخنوا في عدوهم و أصيب البطل أحمد عرفة إصابة بالغة فأصر حسن أن يسعفه فحمله مع أحد الأبطال وفي طريقهم تصدت لهم عصابات القتل بعربة ب م ب وسيارة رشاش فأصيب البطل واستشهد هو وأحمد وليصل عدد شهداء قطنا في ذلك اليوم إلى أربعة شهداء... اختفى جثمان الشهيد ولم يكن أحد بعد متأكداً من استشهاده ثم وبعد أيام من البحث من قبل أهله تبين أن قتلته هم من خطفوا جثمانه وأنه استشهد فوراً ورفض الأمن تسليم جثمانه فاختصر حسن بذلك بقصته قصة الثورة... شهيد يشارك في عرس شهيد ويسعف شهيداً ليستشهد معه... شهداء يشيعون شهداء وحتى جثمان الشهيد يخطف... والقافلة سائرة والدرب إلى الحرية بإذن الله سينتهي لا محالة... إنها ثورة الكرامة وهؤلاء شموع ليلها ونور فجرها القادم.

خاص الحلالة

مع الفنان السوري الثوري سومر شعبان

سومر شعبان ... شاب دمشقي من مواليد عام (1969)... ابن شارع بغداد وربيب دمر وبساتينها و حاراتها الضيقة ... بدأ رحلة غربته باكراً حاملاً معه تلك البساتين والحارات بذكرياتها لتحط به الأسفار في هولندا التي درس فيها الاقتصاد ويعمل حالياً كاستشاري لمجلس مدينة ألميرا في هولندا ليعطي مثالاً عن السوري المبدع أينما رست به سفن الغربة ...ولتأتي الثورة السورية التي فجرت مع غضب السوريين إبداعاً لم تشهد له ثورات العالم مثيلاً ...ولتعيد سومر إلى حبه للموسيقى والتلحين فامتزج مع حبه وحنينه للوطن ليبدع للثورة فناً مميزاً ...

وفي حوار لمجلة الحلالة مع سومر شعبان سألناه بداية عن الموقف الذي أثر فيه ودفعه إلى الكتابة والغناء للثورة السورية فقال:

كنت في إجازة في مصر بعد سقوط مبارك عندما شاهدت من خلال التلفاز صور الدبابات تجتاح درعا... وقتها قمت بأول محاولة للكتابة عن سوريا وثورتها. كان عملاً باللغة الإنكليزية يدعى (Remember) وموضوعه كان عن الشهداء الأوائل الذين لم يسمح لذويهم حتى بدفنهم كشهداء على أرض الوطن... نشرت العمل في صيف 2011 ولاقى ترحيباً على صفحات الثورة على الفيس بوك وعلى صفحتي الموسيقية (Somarsound)... تأخرت في النشر لأنني كنت في ذلك الوقت لا أملك المهارات التقنية لتسجيل العمل وهندسه الصوت بشكل مقبول مما اضطرني إلى عملٍ محاولات كثيرة للوصول أخيراً إلى نتيجةٍ مقبولة للنشر. العمل يستلزم أحياناً بعض الوقت لأني أعمل لوحدي لتنفيذ العمل من الفكرة الأولى إلى النتيجة النهائية التي يتم نشرها ...

وعن الأعمال الفنية التي قدمها للثورة و أكثرها تميزاً في التعبير عن سومر شعبان الفنان والإنسان أجاب شعبان:

قدمت الكثير من الأعمال كان منها (ياما) وموضوعها المغترب ومعاصرته لأحداث سوريا من خارج الوطن . وحوّرت أغنيه (حلوة يابلدي لداليدا) وغيرت نصّها ليناسب الثورة ونشرتها. كتبت أيضاً (الحنونة) لأم الشهيد بمناسبة عيد الأم و(يا أخي) عن الطفل السوري الذي تعرّف على الموت بعمر الصِغر و(يا وطن) عن المعتقلين و(حرام) عن أفلام القتل والتعذيب المسربة وفي عمل (كيماوي) حاولت تحويل كلمه كيماوي من سلاح قتل لفكره تواصل مع السوريين. كل عمل قدمته له حيز في قلبي وقصة لا تنتسى ولكن أميزها كان عمل (راحو) لأنها أغنيه فيها أبعاد كثيرة وصراحة جاءتني هديّة بعد أن شاهدت صور علي السيد على التلفزيون وهو يصف ما حصل لعائلته في ضيعته بالحولة. أيضا (جايي العيد) من أحب الأعمال إلى قلبي لأن الكثير من السوريين وجدوا فيه المواساه وهم في وسط حزنهم .

وأما عن رأيه في مستوى الأعمال الفنية التي قدمت للثورة بشكل عام أجاب شعبان:

أنا أدعم أي عمل فني يقدم للثورة لأنه عمل ثوري بطولي بحد ذاته لا يخلو من المخاطرة وليس من خلفه مصالح مادية أو رغبة في الشهرة... الثورة بدأت بعفوية وجرأة والشيء نفسه ينطبق على الأعمال الفنية الداعمة للثورة . لا أدري إن كان هنالك مستوىً معيناً يجب تحقيقه إلا أنني أرى أن العمل إن استطاع تحقيق التواصل مع العالم فهو كافٍ ووافٍ بغض النظر عن طريقه تنفيذه أو توزيعه أو حتى تصويره ...فالفن هو تواصل أولاً قبل أي شيء آخر.

وحين حاولنا معرفة رأيه في موقف النخبة الفنية في سوريا من الثورة وتفاعلها معها قال شعبان:

كما ذكرت سابقا الفن هو تواصل... عندما لا يستطيع الفنان تحقيق التواصل فهو فعليا لم يعد ذو قيمه فنية بين متابعيه أو جمهوره... الحدث والموقف مرجعهم إنساني أولا... ومن بعد ذلك سياسي أو فني وإلخ... أنا أظن أن الجمهور قد يسامح الفنان الذي فقد التواصل مع جمهورهٍ أثناء الثورة لكنهم لن يسامحوا فناناً كان موقفه غير إنساني مع الأحداث... والإنسان في النهاية هو موقف... أنا أتمنى أن تتوفر الفرص لفناني سوريا الذين كان موقفهم واضحاً تجاه النظام ووحشيته مع أهل الوطن. أتمنى أن تتوفر لهم الفرص لممارسة فنهم ولنشر رسالة الشعب السوري في أرجاء العالم كما يفعل علي فرزات وتمّام عزام والأخوين ملص والكثيرين من أهل الوطن... أما بالنسبة للفنانين الذين لم يقفوا مع الثورة فلست في وارد تقييم أي فنان بحسب موقفه السياسي... لأن الفن هو وسيله تعبير عن رؤية معينة إن كان مع أو ضد تضحيات الثورة... التواصل هو الأساس والإنسانية هي حجر الارتكاز للتواصل... دون هذه العناصر لن يكون هناك فن أو فنان. كلنا نذكر التماثيل واللوحات والجداريات المرتبطة بالنظام البعثي والتي كانت تُقدم قبل الثورة

وأحيانا على يد كبار الفنانين السوريين... ترى هل لهذه الأعمال قيمة فنية في نظر السوريين؟ هل قدمت لهم ما يُعبر عن ما يجري في حياتهم اليومية؟ بمعنى آخر هل استطاع أصحاب هذه الأعمال التواصل مع البشر؟ الإجابة بيد البشر وهم من يُقيم الفنان وفنه في نهاية المطاف... الثورة منتصرة والمستقبل قادم وأنا على قناعة بأن

الثورة هي ثوره تغيير في كل المجالات وسوف تفرز فنانين جدد يرسمون ويلحنون ويحلمون بصورة مشرقة للوطن ويساهمون في رسم مستقبله في مرحلة بناءه القادمة.

وعن مدى تأثير الفن ومساهمته في الثورة وهل له دور ريادي أم الصوت الأعلى هو صوت السلاح أجاب شعبان:

الفن لم ولن يستبدل بالسلاح... الفن قد يعالج ما نتج عن السلاح ... الفن يوثق ما يجري معنا في النزاع... قد يعطينا القوه للاستمرار أو للمواساة... قد يحمل رسالة الثورة ويقدمها للعالم بمفهوم إنساني بعيد عن السلاح وعن المعركة.

وأخيراً سألنا فناننا... هل ستستمر في مسيرتك الفنية بعد سقوط النظام أم أنك تعتبرها مرحلة عابرة أديت فيها واجبك بدعم ثورة شعبك وستعود بعدها إلى عملك السابق وحياتك ؟

الثورة ستجلب الحرية... والثورة أرجعت الموسيقى إلى حياتي بعد أن هجرتني لسنين... وهذا بالنسبة لي طعم آخر للحرية وهو من الثمرات الشخصية للثورة السورية علي... حياتي اليومية وعملي لم يتغيروا بسبب نشري للموسيقى... الموسيقى تساعدني على معالجه ما أراه وأسمعه عما يجري في سوريا وكتاباتي في الوقت الحالي معظمها عن هذا الموضوع لكن هنالك لحسن الحظ أمور أخرى في حياتي هي أيضاً مصدر إلهام للكتابة والتلحين في المستقبل... أنا رجل سوري في بداية الأربعين وأب وابن وعشيق... كل هذه الجوانب من حياتي فيها ما يكفي ليدفعني للاستمرار بالتعبير عما يجول بخاطري... وأتمنى أن أستطيع بكتاباتي التواصل مع بقيه البشر في مسيره حياتي وحياتهم.

مع محمد الرحبي

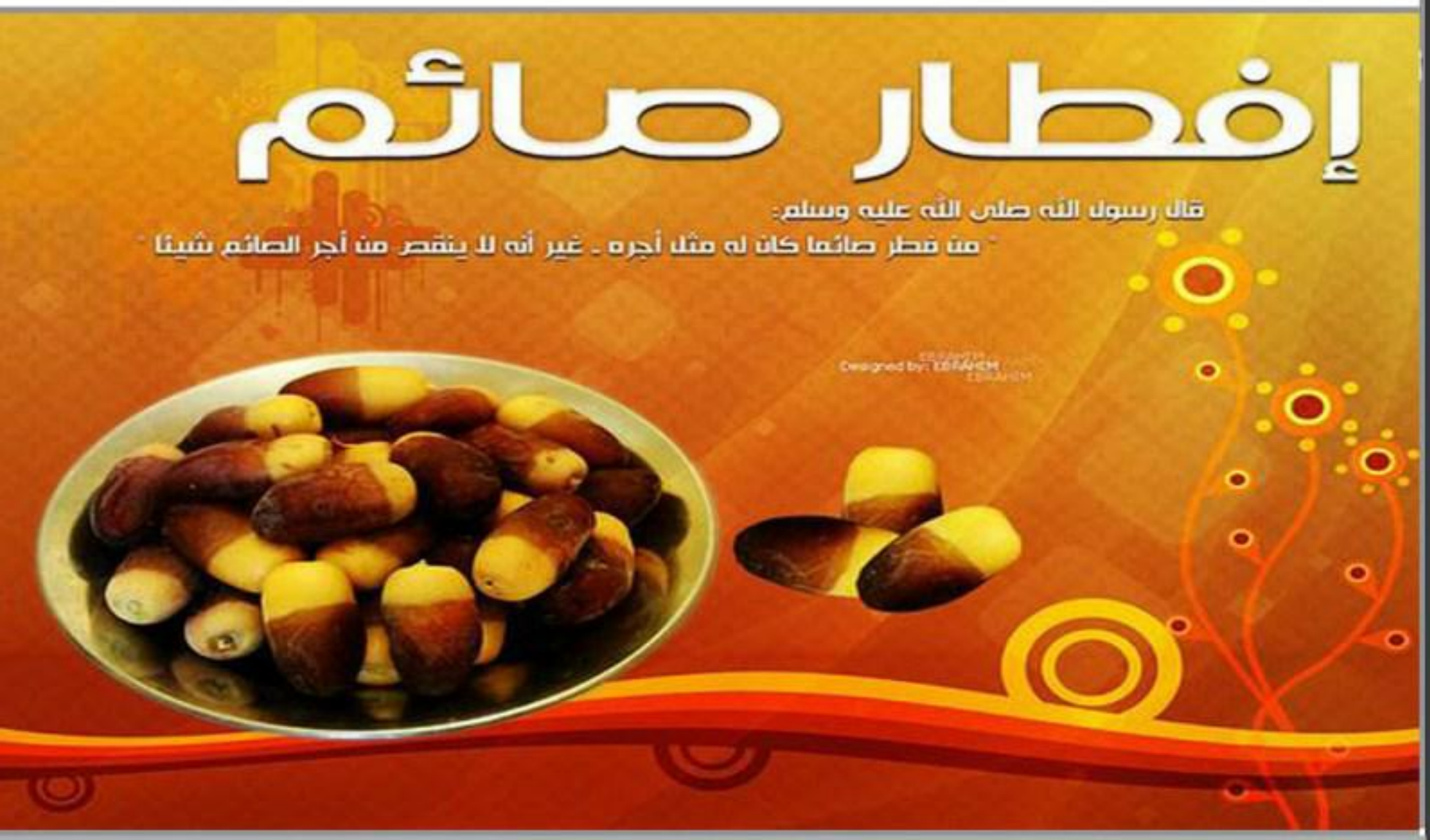

مجلة الحلالة MAGAZINE ALHALALH

الجيش الحر والمساعدات الملموسة وأمور أخرى.....هام للغاية

يطغى على الساحة الإعلامية والسياسية في اليومين الأخيرين صخب كلامي كثير حول المساعدات ومنشأها ونوعها وكميتها وماركتها ومرسلها ومستلمها وخطوط نقلها وأسماء الألوية والحصص والنسب وممرات وصولها والنقاط والمعابر الحدودية ...ولا أدري ماذا من أمور من المفروض أن تبقى غير معلنة البتة .. وبهذا الخصوص نقول للدول التي تدعي مساعدة الجيش الحر ما يلي: مشكورة كل دولة عربية أو أجنبية تساعد الجيش الحر فعلياً بالسلاح للقيام بمهمته في حماية المدنيين من جرائم ومذابح العصابة الوحشية ضد الشعب السوري... إن موقف تلك الدول وخلال سبعةً وعشرين شهراً أثبتت بالملموس أنها تساعد الجيش الحر بعتاد متواضع للغاية لا يشكل الحد الأدنى المطلوب للتصدي لجيش العصابة وجيش إيران وعصابات حسن الدجال والمالكي وقطعانهم المدعومة بمساعدة روسية عسكرية هائلة واستخباراتية كبيرة مستمرة ...ن دعم الجيش الحر المتواضع المتقطع وحسب إيقاع الأحداث والخلل في موازين القوى على الأرض لا يمثل دعماً للجيش الحر لتمكينه من تنفيذ مهمته بل يمثل إالاشتراك الفعلي في إدامة الأحداث وإطالة زمن القتل والذبح والتدمير من قبل العصابة المجرمة إلى اللحظة التي تصبح فيها إمكانية إزاحة الثورة من صراع وطني للتخلص من عصابة فردية وحشية وانتقال سورية إلى دولة مدنية ديمقراطية إلى صراع طائفي مذهبي مع المشروع الإمبراطوري المذهبي الإيراني والذي أصبحت العصابة تمثل جزءاً عضوياً علنياً فيه... إن الجيش الحر وكل أبطال الثورة وهياكلها السياسية والعسكرية يشكرون من يقدم لهم الدعم غير المشروط وبنفس الوقت يعرفون تماماً حقيقة وأبعاد الموقف التكتيكي والاستراتيجي العربي والدولي من الثورة السورية ويثبتون بأن الحملات الإعلامية والكلامية الصحيحة منها والمصطنعة هي حملات مغرضة تهدف إلى خلط الأوراق وتشويه صورة الثورة وتعويم حالة أن الجيش إن ضجيج المساعدات عمل مشبوه كائناً من ورائه بحسن نية أو سوئها وهو لا يخدم الجيش والثورة بأية حال من الأحوال ... والهام الهام جداً ... على أبطالنا الميامين في الجيش الحر وكل الفصائل والألوية على الأرض أن يحذروا تماماً من تلك الحملات المفخخة والتي تهدف إلى تعويم حالة الارتباط الكلي بالخارج وهي بمثابة طعم للاسترسال في الحديث على الهواء مباشرة وعلى صفحا ت التواصل الاجتماعي والنت عن أمور عسكرية يجب أن تبقى سرية لضرورة أمن الثورة والثوار ونجاح مهمتها ... ولذلك يجب التنبه إلى بعض الأمور الهامة التالية : - عدم السماح لبعض مراسلي وكالات الأنباء أو من يدعون ذلك من المشبوهين أو الذين لا يتمتعون بمصداقية وحيادية مهنية بالذهاب إلى أماكن الجيش الحر وتصويرها وإعطاء معلومات تفصيلية للعصابة المجرمة عن أماكن وتحركات ونيات الجيش الحر... - أن يكون التعامل مع وسائل الإعلام والتصريحات وكل ما يتعلق بالأمور التي ترى قيادة الجيش الحر ضرورة نشرها على الإعلام من قبل عناصر مختصة كفوءة من الجيش الحر أو الثوار المعروفين بشكل جيد بولائهم للثورة و إيمانهم بثوابتها وإخلاصهم لها والحفاظ على أمنها العام .... - عدم الإعلان السريع عن تحرير بعض المناطق وتجنب الوقوع في إغراء إعلان النصر لأن العصابة المجرمة تتابع الرصد وبالتالي سوف تقوم بقصف وحشي للمكان... وأخيراً استعينوا بالله وبالشعب السوري البطل واستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان ....النصر لثورة الحرية والكرامة وللشعب السوري الأبي .....والخزي والعار لعصابة الرجس ومن معها وكل أعداء حرية الشعب السوري ...

بقلم : محمد سمير

مجلة الحلالة
MAGAZINE ALHALALH

الربيع السوري ... لماذا ؟.

-1 -إن المتابع للوضع السياسي السوري الداخلي (قبل الربيع العربي) ومواته ، كان يستنتج دون تعب وتفكير وبحث أن سوريا ستبقى رازحه تحت الاستبداد لعشرات السنين أو (إلى الأبد) ؟!

... 2- فمنذ استلام حزب البعث للبلاد كحكم مطلق يسيطر على كل شرايين المجتمع ، وذلك منذ عام 63 ، وازداد تمركز السلطة في يد الأسد الأب وعصبته ، بعد أن أقصى بالقوة كل القوى السياسية الأخرى ، وحتى البعثيين الآخرين ، جناح عفلق أولا في عام 66 ، ثم اقصاء رفاقه في اللجنة العسكرية ، حاطوم وجديد وعمران الخ ... قتلاً وتشريداً وسجناً ، وأصبحت منذ عام 70 السلطة مطلقة للأسد الأب ....

3- عمل هذا على التحكم في الدولة والمجتمع كاملاً ، مثبتاً سلطته كعصبة عائلية ، تمتد بالطائفة العلوية ، مستفيدة من كل منتفع وانتهازي ، فقد حول الجيش لجيشه الشخصي وعصبته وطائفته ، طبعا من خلال جنوده المتطوعين وضباطه العاملين ، وكانت نسبتهم تتجاوز التسعين بالمئة. و(عبر أربعين سنة) جدد بنية الجيش وأصبحت صافية لهم وكذلك الأمن وكذلك في مفاصل الدولة الأخرى في كل الوزارات والهيآت والجامعات والتعليم ، وحتى الوظائف الحكومية العادية ، وكان للمواطن العادي الفائض عنهم ، وكل ذلك (مغطى) بشعارات كبيرة ، عن الوحدة والحرية والاشتراكية والمقاومة ومواجهة اسرائيل بكلام كبير فارغ يعرف الشعب أنه مجرد غطاء لاستحواذ مطلق على المجال السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي السوري ، وكان مصادراً لكل شيء .. مما استدعى تبعيات لذلك من فساد ومحسوبية وواسطة وتسلق وانتهازية ، وصار المواطن مجرد حالة خاضعة للاستغلال يعمل لتسيير أمور حياته وهو راض خوفاً من الأسوأ من اعتقال أو قتل ...

4- وعمل النظام المستبد على الغاء السياسة المعارضة ، فصفى المعارضين من خلال شق صفوفهم ، أو اعتقالهم ، أو تجفيف منابع امتدادهم ... فالنشاط في الجيش والطلبة و الوظائف للبعثيين فقط ، مما جعل الالتحاق بالبعث مبرراً للعيش بأمان نسبي ، أو وسيلة ارتزاق وانتهازية ، ويضاف لها عجز القوى السياسية وضعفها عن مواجهة النظام فلم تسلم أي قوة سياسية من الاعتقال والملاحقة والتصفية ، عبر السنوات السابقة .. فتم استئصال حزب الاخوان المسلمين في حملة السلطة عليهم ، وعلى الشعب السوري وقواه السياسية الاخرى في السبعينات وبداية الثمانينيات ، واعتقل الشيوعيين والناصريين والوطنيين عموما وعلى تنوعهم ، واستلم البلاد الأسد الابن خالية (واقعيا) من معارضة ، وكان هناك بعض معارضين وكانوا يتناقصوا ، بالقتل ، والاعتقال ، والموت الرباني دون امداد تنظيمي جديد إلا ما ندر.

5- إن النظام استحوذ على الفضاء الاقتصادي للبلد أيضا ، عبر عشرات السنين ، فكانت الدولة مرتعا لفسادهم ونهبهم (كل حسب موقعة) في سلم السلطة والجيش والأمن وكل الدولة وبدءاً من البترول والاتصالات والعقار والأراضي والمشاريع و المؤسسات .. وانتهاء بسرقة خبز العسكر ، واستخدامهم خدم في بيوت الضباط ومزارعهم .. وانعكس هذا على مزيد من الفقر والحاجة على عموم الناس ، مما جعلهم يفكروا بخلاصهم الفردي وتأمين لقمة عيشهم ، سواء بالأعمال الدنيا أو العمل بالأرض بزراعة تقليدية متخلفة غير علمية ، تؤمن لقمة تمنع الموت وتسد الحاجه .. أو بالسفر خارجاً للخليج وغيره ، والعمل في شروط لا انسانية قاسية ، وليعود ليبني بيتاً ويتزوج ويعيش حياة الكفاف شاكراً الله أنه ما زال يعيش ، أو لا يعود مستمراً في غربة تقتله صباح مساء.

6- كانت خطة النظام الاستحواذ على كل خيرات البلد والسيطرة وبالقوة على كل المواقع ، وتحويل كل من بالسلطة وعصبتها لمرتزق شخصي ، يدافع عنها ويعظم مكتسباته بها وبشكل دائم ، وحولت عموم الناس من خلال سوء التخطيط الاقتصادي وقلة الأعمال وضعف المعاشات ، للركض وراء لقمة عيشهم كحلم مستحيل ، وليبقوا عبيداً للقمة والحاجة مما جعل التفكير بالشأن العام والتغيير والبحث عن حل أفضل للبلاد والعباد (ترفا) لا يقدر عليه وعلى ثمنه ، (من قتل واعتقال وتشريد) أغلب الناس وأصبح مقتصراً على بعض الكهول (المجانين؟!) أو بعض الشباب المندفعين...(لحتفهم؟!).... وكانوا هم من يذكر أن في سوريا نظام مستبد قمعي حول البلاد لمزرعة لهم ، وحول الشعب لعبيد عندهم ، تحت شعارات طنانه جوفاء يمارس عكسها من المقاومة والممانعة والعداء لاسرائيل والغرب ... 7-.وتكامل مع ذلك دور للنظام خارجي اتجاه فلسطين فتاجر بها ، وخسر الجولان وحولها لسلة تسول ، وحتى حرب تشرين التي خسر بها أرضا أخرى ... وحافظ على جبهة هادئة مع(اسرائيل) لعشرات السنين ، وبدور معادي للفلسطينيين في كل المواقع (خاصة لبنان) ، خدمة للقوى الكبرى وعلى رأسها امريكا .. ودوره في حرب ايران مع العراق(مسانداً لإيران ضد العراق) وموقفه ضده في الكويت .. الخ ....

كل ذلك استخدمه ليدعم مركزه الاقليمي ، ويقبض عنه عائداً مالياً وموقعاً واستمرارية لخدمة مصالح الكبار ، فحول لبنان منذ السبعينات لمرتع اقتصادي وسياسي له ولعصبته ، وآثاره من خلال حزب الله وبقية أذنابه هناك إلى الآن .. 8- هذا هو النظام صبيحة الربيع العربي ، الآغا حاكماً متحكماً بكل شؤون حياة الشعب ، وممتداً لمدى اقليمي ودولي و راسخاً (للأبد) !. صانعاً حالة مظلومية تنعكس على كل الشعب (سوى عصبته) فأغلب الشعب مظلوم بنفسه أوماله أو كرامته ، وأننا عبيد نفتقد للعدالة ولدولة تمثلنا ولا تستعبدنا ...

كل ذلك كان النار الكامنة تحت رماد العبودية الكاملة الطاغية في الفضاء السوري. وأخيراً هذه الأسباب المباشرة لربيعنا السوري ، التي تقاطعت مع الربيع العربي ، ووضعت الشعب السوري أمام احتمال أن يثور ويعود من بني الانسان ، له حق الحرية والعدالة والكرامة ، والطموح لإسقاط الاستبداد وبناء دولته الديمقراطية..

. أحمد العربي ...

مجلة الحلالة
HALALAH MAGAZINE

المكان: اللامكان
الزمان: بعد ساعات من اعتقالي جلست القرفصاء مع ثلاثة شباب، حتى الآن لا أعلم أين أنا.. سألونا ماذا تعملون فقلت لهم نحن طلاب جامعة فقالوا ماذا تدرس قلت له كذا وسأل الآخرين كذلك.. بعد قليل سمعتهم يقولون لبعضهم ما تهمتهم، فقال أحدهم هؤلاء تنسيقيات فقال الآخر "تنسيقيات شو مانك شايفهم طلاب جامعة ما إلهم علاقة بشي".. فقال له "هدول طلاب الجامعة هني التنسيقيات" بعدها أصبحوا يتداورون على ضربنا سواء بطرف الكلاشنكوف أو بإطفاء السيغارة بظهورنا.. كانت مشاعري ممتزجة بالقلق والقليل من الخوف والتفكير بحال أهلي الآن.. بعدها أمرونا بالوقوف وأنزلونا إلى الساحة الرئيسية ثم توجهنا إلى باب معدني كبير.. فتح لنا ودخلنا.. أخذوا بيانات كل شخص وأغراضه وسجلوها.. كأمانات عندهم.. تعمقنا إلى الداخل حيث خلعنا ملابسنا وحلقوا شعرنا ووزعونا إلى المنفردات..

المكان: اللامكان
الزمان: بعد ساعات من اعتقالي دخلت مع عدد من الشباب عبر بوابة معدنية مصفحة إلى بهو جلس فيه ثلاثة رجال بزي مدني.. أخذو بياناتنا وفتشونا وسجلو عندهم ما نحمل من أغراض.. دخلنا قليلا عبر ممر طويل وقفنا ووجوهنا على الجدار.. أمرونا بخلع ثيابنا كلها ووضعها بكيس شفاف وكتب الاسم عليها، ثم دخلنا إلى مكان واحدا واحد ليحلق شعرنا.. كان شابا طويلا يرتدي بجامة رياضية حسبته ضابطا أو عسكريا يخدم في الفرع، سألني من أين أنت قلت له من بلدة كذا، فقال من أي عائلة -أدركت حينها أنه يعرف بلدتي- فقلت له من عائلة كذا فقال لي وأنا من كذا من بيت كذا، فسألته حينها أين أنا ؟ فقال أنت في فرع كذا.. كان في كل كلمة يحدثني بها يمد رأسه لينظر خشية أن يأتي أحد، بعدها عرفت أنه كان سجينا مثلي ولكنه قديم يخرج يساعد الضباط و يتعامل مع المعتقلين بدلا منهم.. حلقت رأسي وكان الدم تحت أنفي توقف عن النزيف لكنه تجمد..
ثم أدخلونا لنستحم، كان الماء مثلجا أحسست بأنني أختنق ثم خرجت ونزلنا إلى الأسفل..

المكان: درج طويل يؤدي إلى مكان يقال أن الداخل إليه مفقود والخارج مولود
الزمان: الليلة الأولى في المعتقل
نزلنا عبر درج من ثلاثة شواحط كان عرضه متر قعد فيه شباب يرتدون الزي العسكري لم أعلم كيف كانوا يتنفسون.. كانوا يجلسون خلف بعضهم.. نزلنا إلى الأسفل نحمل صرة ثيابنا، في الأسفر كان التقسيم عبارة عن ممر رئيسي بعرض متر ونصف المتر وفيه ممرات فرعية عرض كل منها متر واحد تتوزع عليها المنفردات.. وصلنا إلى آخر الردهة حيث غرفة الثياب،أخذ مني كيس الثياب ووضعها في خزانة ليس لها باب، كتب عليها رقم بقيت أحفظه إلى يوم خروجي، رغم كل ما عانيته من ألم وما رأيته ولكنه أمل وثقة بالله بأني سأخرج من هذا المكان،

ثم جاء رجل قصير القامة يحمل قائمة بأسمائنا يقرأها واحدا واحدا ثم وصل لاسمي قال فلان الفلاني قلت له أنا قال أين هو..؟؟ قلت له أنا هنا ..؟ قال أنت فلاني قلت نعم فجاء إلي ولبطني بحافره على قدمي، شعرت أنه يعرف أحدا من عائلتي، ثم قال لي اذهب إلى المنفردة رقمها كذا.. جائني شاب أمسك بي وأخذني إليها..

المكان: المنفردة
الزمان: الليلة الأولى..
فتح باب المنفردة الحديدي نظرت إلى الداخل كان المكان مظلما يتسلل إليه الضوء من فتحة صغيرة في السقف تؤدي إلى عليَّة صغيرة فيها ضوء مرتفع بحيث لا نشعر بالضوء ولا نكتفي منه.. كان فيها قرابة العشر شباب قد ضاق بهم المكان، كان كل منهم يرتدي قطعة ثياب تستر عورته كحالي.. قالوا أفسحوا أفسحوا له ليجلس لحسن حظي كنت نحيفا..
دخلت بدأوا يسألونني ما اسمك وما تهمتك ومن أين أنت، وبعد كل كلمة أقولها يقولون لي لاتخف، ستخرج من هنا، فلست مذنبا، وبدأت المعاناة وظلمات الطغيان في ذاك المكان بالتخييم..

بقلم : أبو تراب

مجلة الحلالة
MAGAZINE AL HALALH

من تحت القصف ... وبصراحة

(هذا قدرنا وقرارنا ...ونحن نتصدى له)
كلمات رنانة نتغنى بها منذ عامين ونيف ولا يمل تكرارها ورفع الصوت بها عالياً كثيرون ... وخاصة أولئك الجالسون خلف شاشات كمبيوتراتهم في ثورتهم الفيسبوكية ... تحت التكييف مع كأس من الشاي ساخن وسيجارة فاخرة يتنفسون الصعداء مع آخر نفثة من دخانها مبتسمين للمستقبل القادم من بعيد ... وهكذا تنتصر الثورة بآمالها بعيداً عن كل آلامها وما آلت إليه حالها ... حالها الذي لا يمكن وصفه إلا إذا عشته بحق... أما الحقيقة فهي شيء آخر يا سادتي ...وصفها يحتاج إلى علبة من ورق المحارم وجهز دموعك معي ولنبدأ بتحليل كلمات تلك الجملة الرنانة التي بدأنا بها...(هذا قدرنا وقرارنا ... ونحن نتصدى له)... هذا قدرنا ونحن لم نحسن تقديره منذ البدء ولم نعد له العدة ورحنا نحلل وننظر ونمني النفس بأحلام التدخل الخارجي ولم نقف للحظة واحدة ونفكر بعقلانية منذ البدء ونبحث عن إسرائيل أس المشكلة وأساسها ولو وقفنا للحظات وتفكرنا لعرفنا منذ أول يوم ما سيحصل وبأن لا أحد سيتدخل وأن علينا الاعتماد على أنفسنا ..وحتى هذه اللحظة ما زال أغبياء سياستنا يتعلقون بأي تصريح ويبدؤون بالتحليل ويعودون لأوهام التدخل ولو خرجنا منذ البدء من هذا الوهم لقدرنا عدونا حق قدره ولأعددنا له العدة ولعرفنا أننا سنواجه العالم كله لأن إسرائيل عدوتنا وصانعة طاغيتنا هي من تتحكم بالعالم ... ولو توقفنا عن اللهاث خلف من ينصرنا لجاءنا وحده... وأما انه قرارنا ...فنحن بأيدينا وبتركنا لخيار الالتفاف حول بعضنا والتوحد صفاً واحداً بعنا قرارنا فلم يعد ملكنا وصرنا شيعاً كل شيعة تتبع إلى من يمولها وتقدم له السمع والطاعة وهؤلاء فقط هم من يعلو صوتهم وأما من لا يبيع قراره فلا يعود له صوت يسمع وإن سمع فيعد غريباً و يصبح هو من يشق الصف لأن الصف أصبح مكتظاً بمن باعوا قرارهم .... وأما أننا نتصدى فهنا تكمن المشكلة ... المشكلة أننا بتنا نتصدى لبعضنا أكثر مما نتصدى لعدونا

فالسياسيون اقتنعوا بأن الثورة منتصرة لا محالة وبدل أن يدفعوا نحو هذا النصر ويكون هو المحرك لعملهم تركوا هذه المهمة للشعب وبدأوا يفكرون بجني ثمار هذا النصر قبل أن يحصل وكل خلافاتهم تتمحور حول ذلك وجلهم ينظر ويحلل ويخون ويجعر بصوته ثم يستلقي على فراشه ويحلم بلحظة حمله على الأكتاف كبطل وحلمه الأكبر بأن يظل معتليا تلك الأكتاف إلى الأبد... والمنشقون قابعون في سجون اللجوء معتبرين انشقاقهم بطولة لا تجارى والمهم أنهم سجلوا فيديو الانشقاق وهاهم ينتظرون أيضا العودة برتب أعلى و بادعاءات بطولة يكذبون بها على التاريخ وعلى أنفسهم ... والمغتربون غارقون في حزنهم ولا موجه لحركتهم فإما على النت يؤيدون بالكلام لا بل ويشاركون في لعبة التحليل بغير معرفة في جلهم وفي لعبة التخوين ونشر الإشاعات الكاذبة فيصبحون عبئاً على الثورة بدل إعانتها ويخرجون متفرقين أيضا في مظاهرات لا تتجاوز في بعض الأحيان في عدد أفرادها أصابع اليد الواحدة ورغم أعدادهم الكبيرة في بعض الدول فلم يستطيعوا منذ بدء الثورة إحداث ضغط فاعل على المجتمعات الغربية لتضغط على حكوماتها والمضحك أن يتصل بك الواحد منهم ليسألك عن أحوالك فتصف له من الحاجة والفاقة في طول البلاد وعرضها ما يبكي الحجر ثم ينهي مكالمته بسؤالك إن كنت محتاجا لشيء(تباً لهذا السؤال ما أغباه وما أمقته ... أتراه يظن إن قتلني الجوع أنني أنا السوري بكل ما أحمل من عنفوان سأطلب منه شيئا) وأما المبكي فيهم من حمل ماله بالملايين وأولاده ورحل بهم إلى خارج البلاد ثم جلس ينظر من الخارج ويدعي بأنه قائد الثورة في بلده وأنه ما خرج إلا لأنه كان وكان .

.. وهو في الحقيقة مجرد جبان وحين كان في بلده لم يخرج في مظاهرة ولم يسمح لأولاده بالخروج وكنز ماله وهرب به ....
والجيش الحر في غالبيته حر بكل ما تعني الكلمة فهو من كثر حريته صار كل فرد فيه حر في تشكيل الكتيبة التي يريدها وبالتسمية التي يرتئيها وبدل توحد الكتائب صارت كل كتيبة تفرخ عدة كتائب وما إن تحرر الكتيبة منطقتها حتى تعتبر نفسها قد أدت دورها وقلة قليلة من يتابعون النضال والبقية يبدؤون بعيش حلم القيادة والسيادة على المناطق التي حرروها وكل يريد تسيير البلاد على هواه وحده فمن يقيم شرعه الخاص ويفرضه على غيره ومن يقيم قانونه الخاص ويطبقه على الجميع إلا على نفسه ... والثوار الحقيقيون ما بين شهيد ومعتقل و ضائع لا منبر له ...
والشعب أنهكه التعب ... وفي النهاية فجلنا أكف متفرقة تصفق الهواء وكف واحدة لا تصفق وحدها ... أنا لست أرسم مشهداً تشاؤمياً ولست بمتشائم ... بل كلي تفاؤل بأن النصر قادم بإذن الله وأن هذه البلد ستعمر من جديد وبأسرع مما نتخيل ولكنني أوصف المشكلة لنعرف الحل ... والحل في توحدنا وفي إيماننا بأن لا ناصر لنا إلا الله وحده ومن ثم جهدنا وحدنا وإن لم نقتنع بتلك الحقيقة فالنصر سيظل يتأخر حتى نقتنع بها رغماً عن أنوفنا ... وعندها فقط سننتصر ... ما هو إلا حزن أبثه من تحت أصوات القصف ... من الداخل ... من حيث تكون الكتابة مشروع شهادة ....
والحمد لله أنني أكملت ما أردت كتابته قبل أن تسقط القذيفة على مكان جلوسي ... لإن وجدتمونا اليوم فقد لا تجدوننا غداً ... فاحفظوا أمانة هذا البلد وهذه الثورة ... واسعوا إلى الحل جاهدين ... بعيدا عن التنظير والتخوين ... الحل في توحدنا يا سادة فهل من مجيب .

بقلم : عمر الفراتي

مجلة الحلالة
ALHALALH MAGAZINE

الثماني الكبار .... والدب الروسي ...وخداع الثورة السورية..!.

اجتماعات متكررة وخداع وتضليل مستمر ... وأمريكا القوة الكونية التي احتلت العراق ودمرته وسلمته تسليم اليد إلى إيران كحكم ثيوقراطي مذهبي متطرف ... تقف اليوم عاجزة أمام جنون الدب الروسي وحلمه الأحمق بزعامة الغابة!!!!...

و أمريكا التي حشدت كل جيوش الأرض لإخراج صدام حسين من الكويت تقف اليوم عاجزة أمام الاحتلال الإيراني العراقي اللبناني إلى الأرض السورية!!!... أمريكا التي تصرفت فرنسا بالوكالة عنها وتدخلت عسكرياً في ليبيا وردعت المجنون القذافي من تدمير بنغازي ..تقف اليوم متفرجة باستمتاع على تدمير القصير وما بعد القصير وقتل وذبح المدنيين في سورية.....الثماني الكبار ومعهم الصغار وجوقة الفريق الدولي المطيع لا يريدون للثورة السورية أن تنتصر.. ويعملون المستحيل على هذا الطريق ....

لعل سلوك الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي الغريب الفريد من نوعه مع العصابة المجرمة المتمثل في سياسة إعطاء المجرم بشار ....جزر خالص ...وإبعاد العصا من المعادلة ... هو الضوء الأخضر للمضي في ارتكاب الجرائم بكل أنواعها وباستمرارية ووحشية لها هدف واحد فقط هو تدمير سورية تماماً كدولة وشعب ... عندها تصبح الحرب الأهلية هي النهاية التي ليس لها نهاية ..ويصبح التقسيم تحصيل حاصل.....ويكون الحزام الطائفي المتقاتل المتخاصم المنهك هو النتيجة الحتمية ....على أولياء الدم العقلاء أن يفهموا ذلك ...تأخر الوقت كثيراً....وانزلقتم إلى دائرة الجريمة التي صممها الموقف الدولي ومابرح يطحن السوريين في رحاها... المراهنة الوحيدة هي على هذا الشعب البطل وفيها فقط الانتصار ...وكل ماعدا ذلك كذب وخداع وتضليل ومشاركة في الجرائم ضد الشعب السوري الأبي .

بقلم : مجمد وسام

مجلة الحلالة
مجلة الحلالة قطنا
ALHALALH MAGAZINE

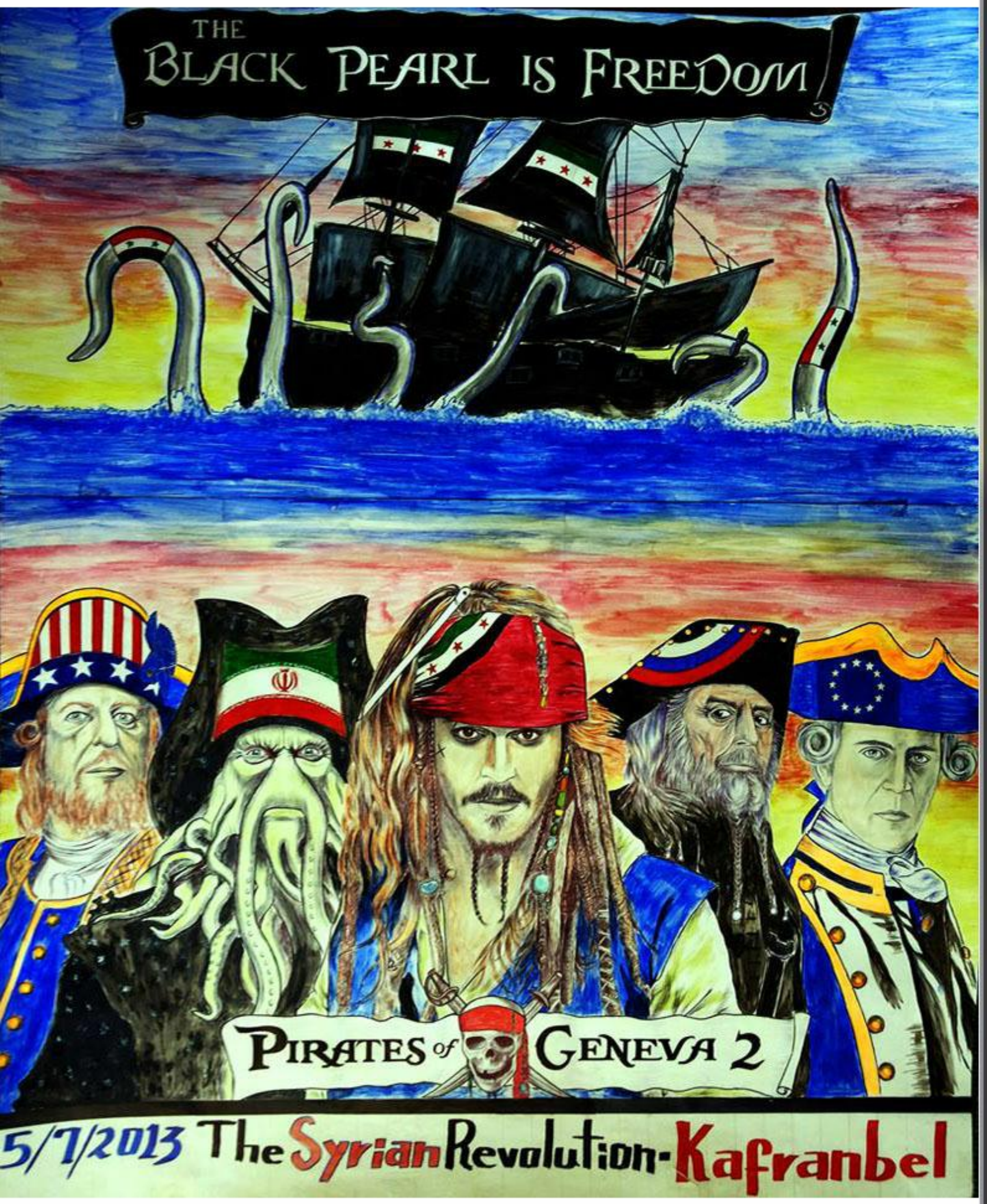

مجلة الحلالة
HALALH MAGAZINE

صمود فوق ثلج الموت

محمد رباح/غزة

الثّلجُ أيقَظَ جَرْحَ الشّآمِ فَانبَثَقَا ... وانهَالَ دَمْعِي حَتَّى مَزَّقَ الطرقَا

أهلُ الكَرَامَةِ فَوقَ الثّلجِ قَدْ بَاتُوا ... والعَظْمُ بَرْدَاً وتَحتَ الجِلدِ قَدْ نَطَقَا

تَشكُو الحُدودَ بَرَاءةُ طِفْلَةٍ دَابَتْ ... ومُخَيّماً فِي بحار الموتِ قَدْ غَرِقَا

والشّتَيْتُ يَنزِفُ والأَوجَاعُ تَنهشُه ... وبالصمودُ بوجْه العُرْبِ قَدْ بَصَقَا

يَا شَآمُ إنَّ هُمومَ اللّيلِ تَعصِرُنِي ... والشّوقُ حُزناً لبابَ القَلبِ قَدْ طَرَقَا

دَمْعِي تَدَفّقَ رَغمَ الصّبرِ مُنحَدِراً ... حَتَّى تَصَدَّعَ مِنهُ الصَّخرُ وانفَلَقَا

وانسَابَ صَمتِي رَغمَ الموْتِ أُغنِيَة ... وانسابَ شَعرِي حَتَّى أَحْرَقَ الوَرَقَا

يَا شَآمُ إنَّ حُروفَ الشّوقِ تَنحتُ فِي ... وَجهِي مَرارَةَ مَا مِنْ عُمرِنَا احتَرَقَا

قَدْ قُلتُ فِيكِ مَقولَةَ عَاشِقٍ ضَاعَتْ ... مِنه الحَبِيبةُ بَعْدَ العِشْقِ وافْتَرَقَا

قَلبِي بِحبِّكِ مَأسُورٌ بِغُرْبَتِه ... قَلبي لِغَيرِكِ لا واللهِ مَا خَفَقَا

قشة حلق

عرب أيدل ..أم عرب آلذل

سمعنا أصوات بكاء من أرض الكنانة مصر فظننا أن هناك من يبكي لنزيف الشام وأهلها.. صمتنا قليلاً فسمعنا فرحاً قادماً من بيت المقدس فظننا أنّ نصراً في الشام قد تحقق.. صمتنا قليلاً فلم نسمع من الشام إلا قصفاً وبكاء أطفالٍ وآهات الثكالى.. فعدنا لعرب سائلين ما أفرحكم بأرض المقدس وما أبكاكم بالكنانة, فأجابنا الخذلان العربي بديلاً عن العرب: أنّ هناك من فاز في رقصٍ وفي طربٍ .. هيهات يا شآم من نصرة عربٍ .. هيهات يا شآم من نصرة مسلم .. شامنا لا تحزني ففرحنا قادم والله مولاناً ولا مولى لمن خذلنا

من الانترنت 20 مليون صوت مصري 10مليون صوت مغربي و جزائري وتونسي 10مليون صوت من باقي الدول العربية المجموع :40 مليون صوت في الحلقة الاخيرة في أرآب أيدول مليون صوت40 × 1$ = 40 مليون دولار كفيلة بإقامة اقتصاد دولة , و إنهاء مجاعة الصومال , و مشكلة كهرباء غزة , و إغراق سوريا بالمساعدات الإنسانية , و حل مشكلة 3 مليون طفل شارع بـ مصر , و 60 بالمية تحت خط الفقر من غزّة و و و و . . الخ فعلاً . . أمة ضحكت من عارها الأمم ..

صفحة عائض القرني

ALHALAH MAGAZINE